

ويليام وليكي كولنز
حجر القمرة

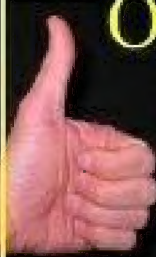
روائع الأدب
العالمية

٣٦



ORIGINAL

منفعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود



رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

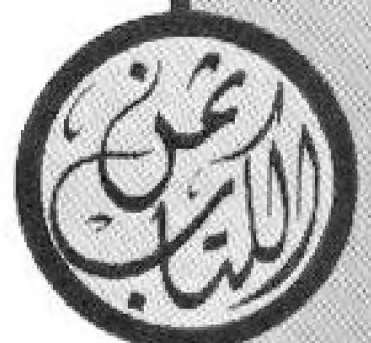
للمرة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةَ نَوْعٍ
جَدِيدٍ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسْبُ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِنُ الْفِي عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ...
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

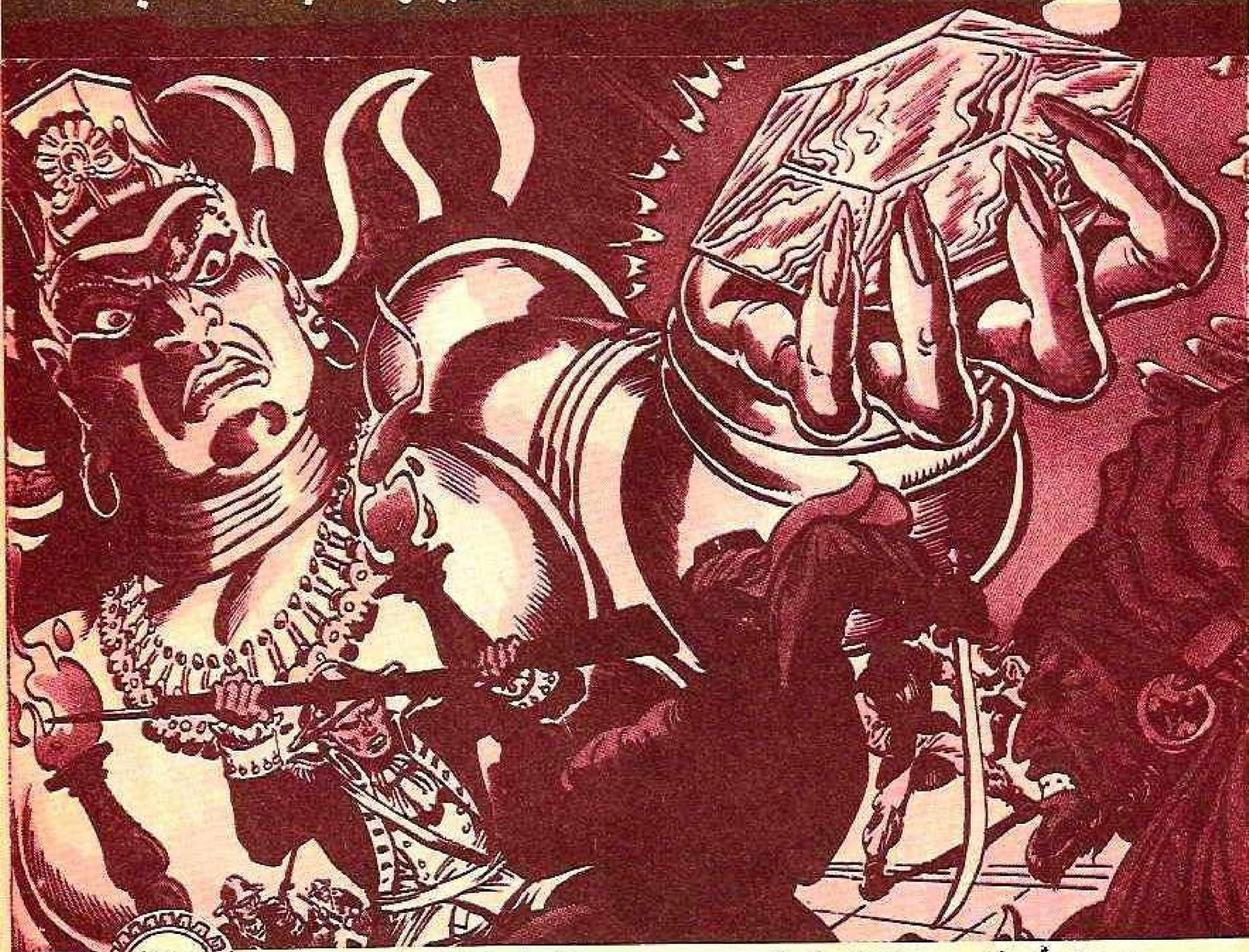
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلان	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلان	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلان	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
التعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلان	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلان	لندن	١٠	شلتات



وليام وليكي كولينز

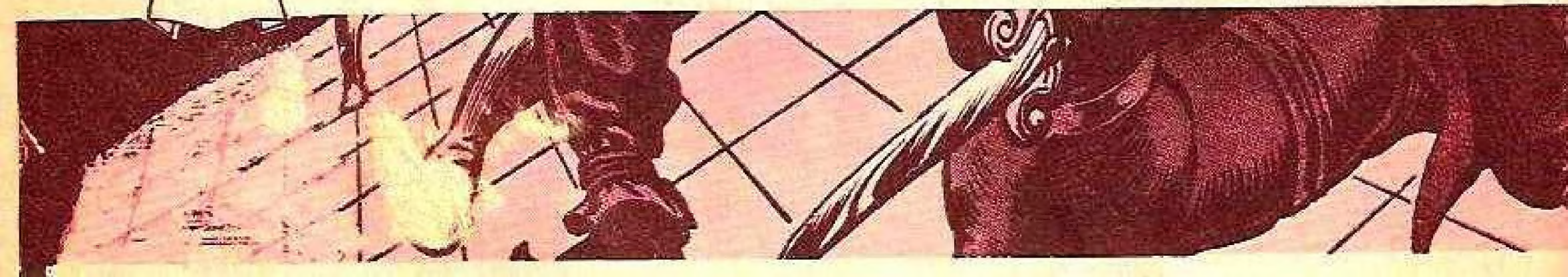
حجر القصة

جوهرة مشؤومة ارتبط تاريخها بالعذاب



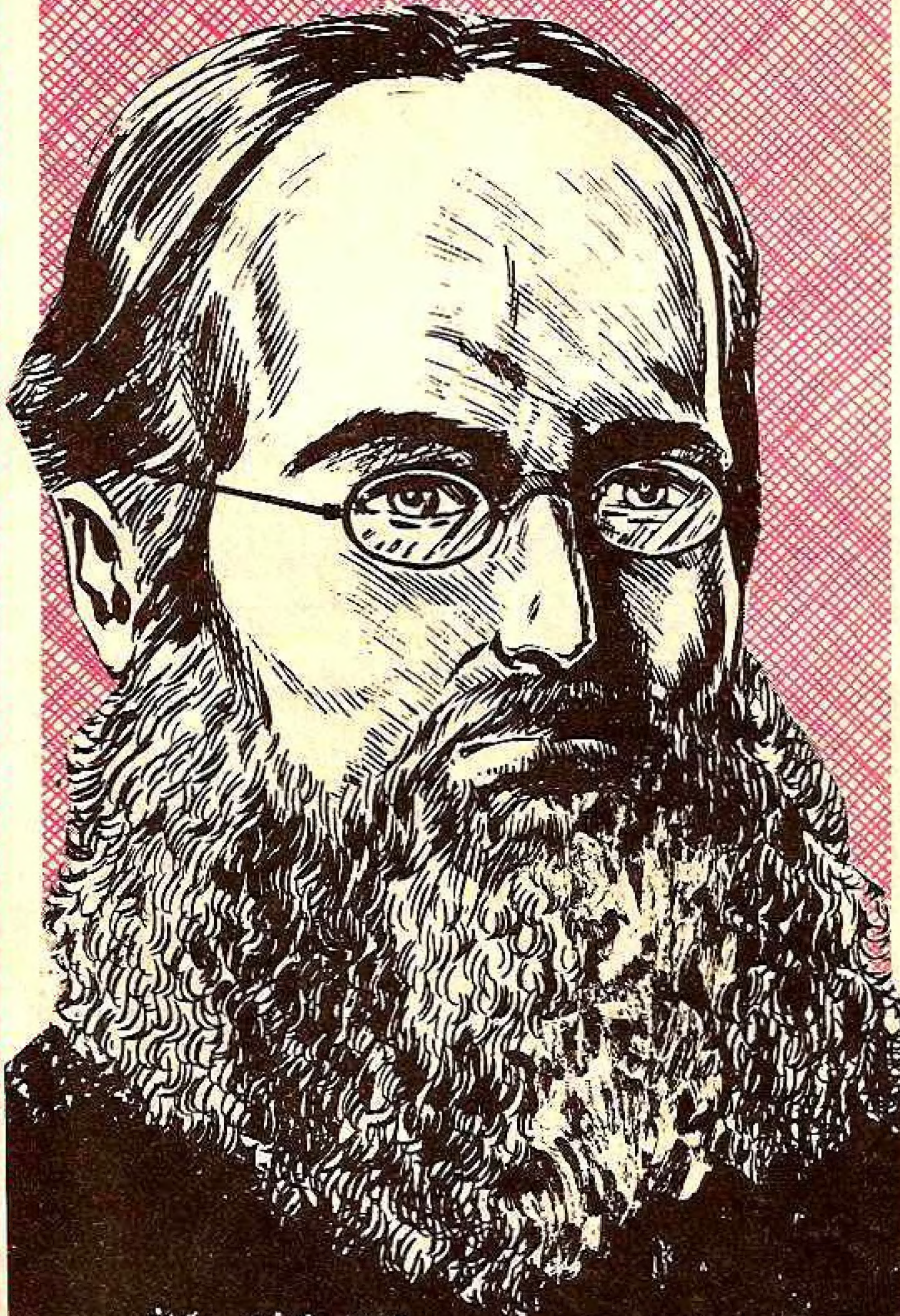
بإشراف لجنة
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة
سكاكس



وليام ويلكي كولينز

١٨٢٤-١٨٨٩



اعداد هنري ماثيوس

* ولد وليام ولكي كولنز في ٢ كانون الثاني ١٨٢٤ في لندن وكان والده فنانا اشتهر برسم المناظر الطبيعية ..

* في الثانية عشرة من عمره مصطحبه والداه الى ايطاليا وبقيت العائلة هناك ثلاث سنوات .

* بعد عودته الى انكلترا عمل بعض الوقت في تجارة الشاي ثم انصرف لدراسة المحاماة .. لكن حبه الكبير للكتابة تجلى بعد وفاة والده في ١٨٤٧ وبدأ حياته الادبية بكتاب نشر عام ١٨٤٨ وتناول سيرة أبيه كفنان .

* في ١٨٥٠ كتب كولنز روايته الاولى : « انونيا ، او سقوط روما » التي حوت انطباعات عن سنواته الثلاثة في ايطاليا .. بعد ذلك توالى رواياته الناجحة فكتب عام ١٨٦٠ قصة « المرأة في الرداء الابيض » (أخرجها التلفزيون عام ١٩٧٩ ضمن سلسلة أروع القصص (Best Sellers) و « بلا اسم » (١٨٦٢) و « أرمدايك » (١٨٦٦) و « حجر القمر » (١٨٨٦) ..

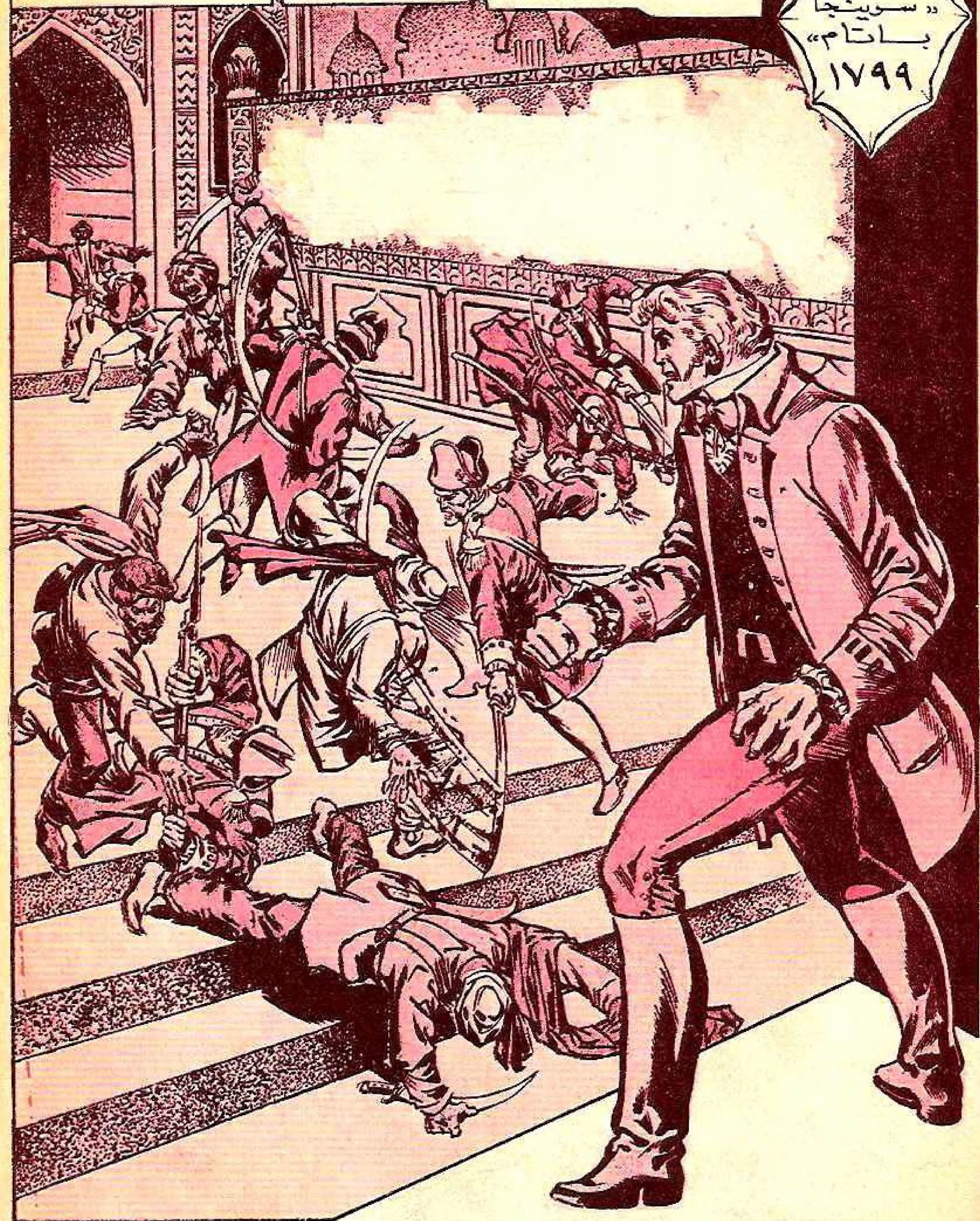
* بسبب نجاح هذه الروايات جميعا كان كولنز من الادباء القلائل الذين عرفوا شهرة واسعة وشعبية كبيرة وهم لا زالوا احياء .. وقد اكدت رواية « حجر القمر » مكانة كولنز كروائي من الرعيل الاول بالرغم من أن أسلوبه في جعل أبطال القصة يروون الاحداث بأنفسهم تعرض للنقد الشديد لاحقا .. وقد استعمل أدباء مشهورون غيره مثل برام ستوكر (كاتب قصة دراكولا) هذا الأسلوب فيما بعد ..

* توفي وليام ولكي كولنز في ١٨٨٩ في لندن بعد حياة ناجحة وسعيدة ..

مقدمة:
إقتحام
«سوينجا»
باتام»
١٧٩٩

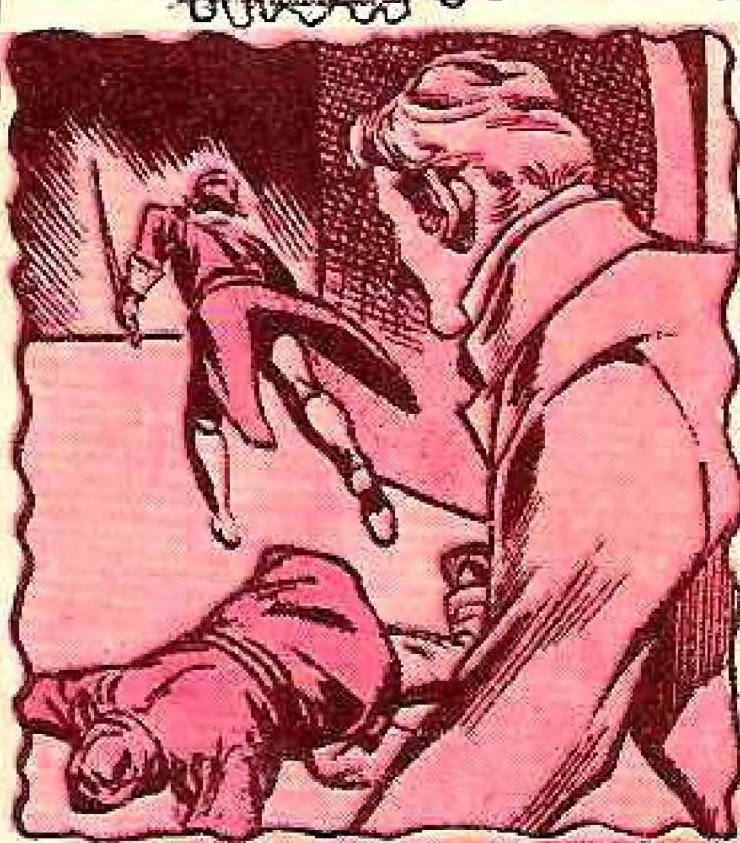
لهذه الأسباب خاضت
ابن عمي «جون هرنكاسل»
ورفضت صداقته ..

لقد نشب الخلاف
بيننا في ١٧٩٩
أثناء اقتحام سوينجا
باتام ..
وبالخصوص أثناء الاستيلاء
على قصر المدينة الذي
قيل أنه يحوي كنوزاً هائلة



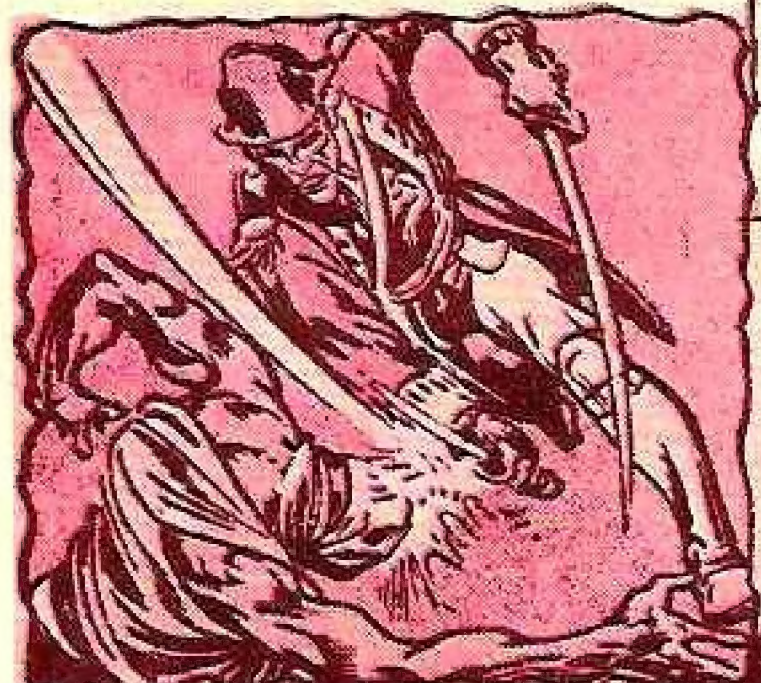
ومن بين تلك الكنوز كانت توجد جوهرة خالدية دعى «حجر القمر» (لأنها اشرعت من تمثال هندي يمثل آلهة القمر) وحامت حولها أساطير عن ثلاثة هنود يحرسونها طيلة حياتهم ويجرسها أولادهم من بعدهم وعن لعنة تلاحق من يستولي على هذه الجوهرة هو وسلالته من بعده...

الارغ



رأيت ابن عمي الكولونيل..

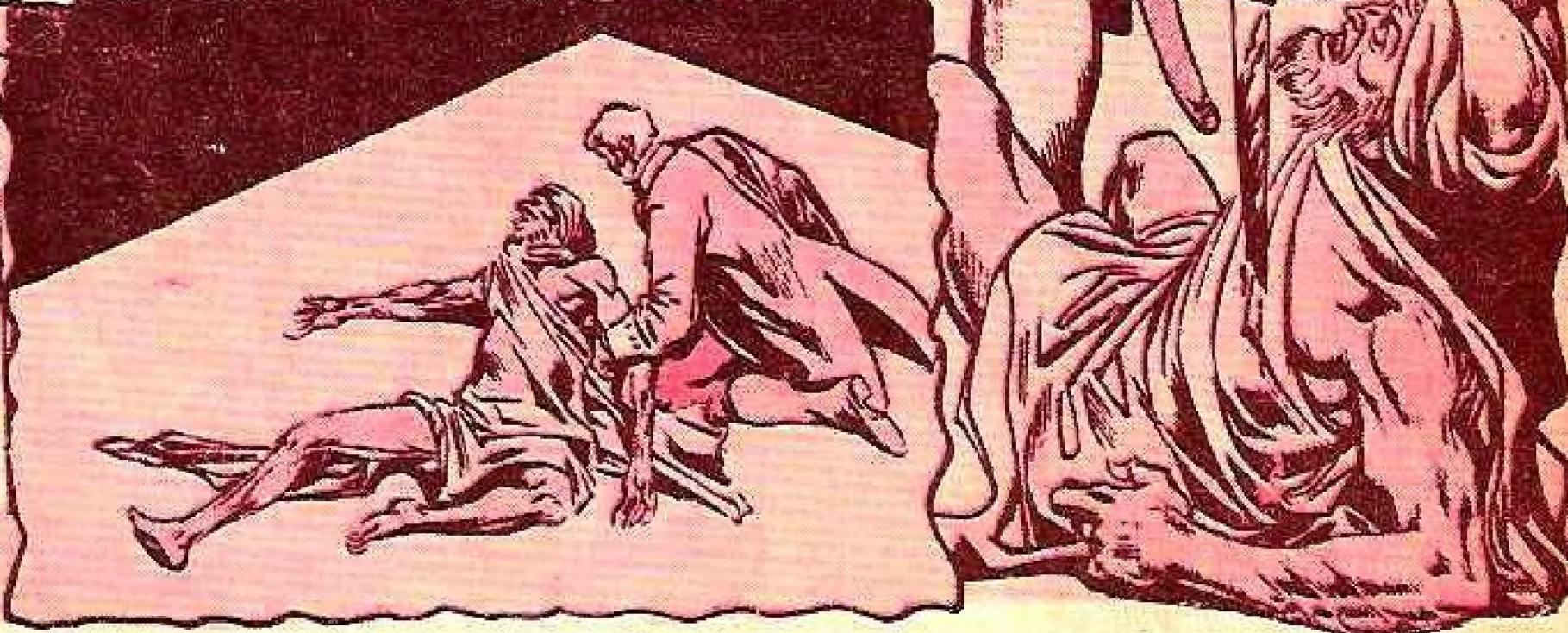
كان يمسك بخنجر موصع بحجر ثمين..



«حجر القمر»
سينتقم!
سينتقم!

تم ابتعد ابن عمي
السارق مع
غنيمة..

أنا لا أو من
بالأساطير
لكني أو من
أن كل مجرم
يدفع ثمن
جريمته..



الفترة الأولى: فقدان الجوهرة (١٨٤٨)
رواية «غريال بترديج» رئيس الخدم لدى السيدة
«جوليا فرنديس»

كانت فكرة المحامي أن يكتب كل منا تجربته
الشخصية دون زيادة أو نقصان..



سيدتي جوليا
أرملة السيد
فرنديس وهي
شقيقة الكولونيل
«جون هرنكاسل»
الذي قاد حملة
اقتحام سرينجا
باتام في ١٧٩٩..

ابنتي
«بنلوب»
وهي معي
لدى
السيدة
جوليا..

إبنة السيدة جوليا..
راشيل فتاة رائعة
الجمال..

السيد فرانكلين
بلارك أحد
أقربائنا
الذي لم أره
منذ كان
صبيًا..



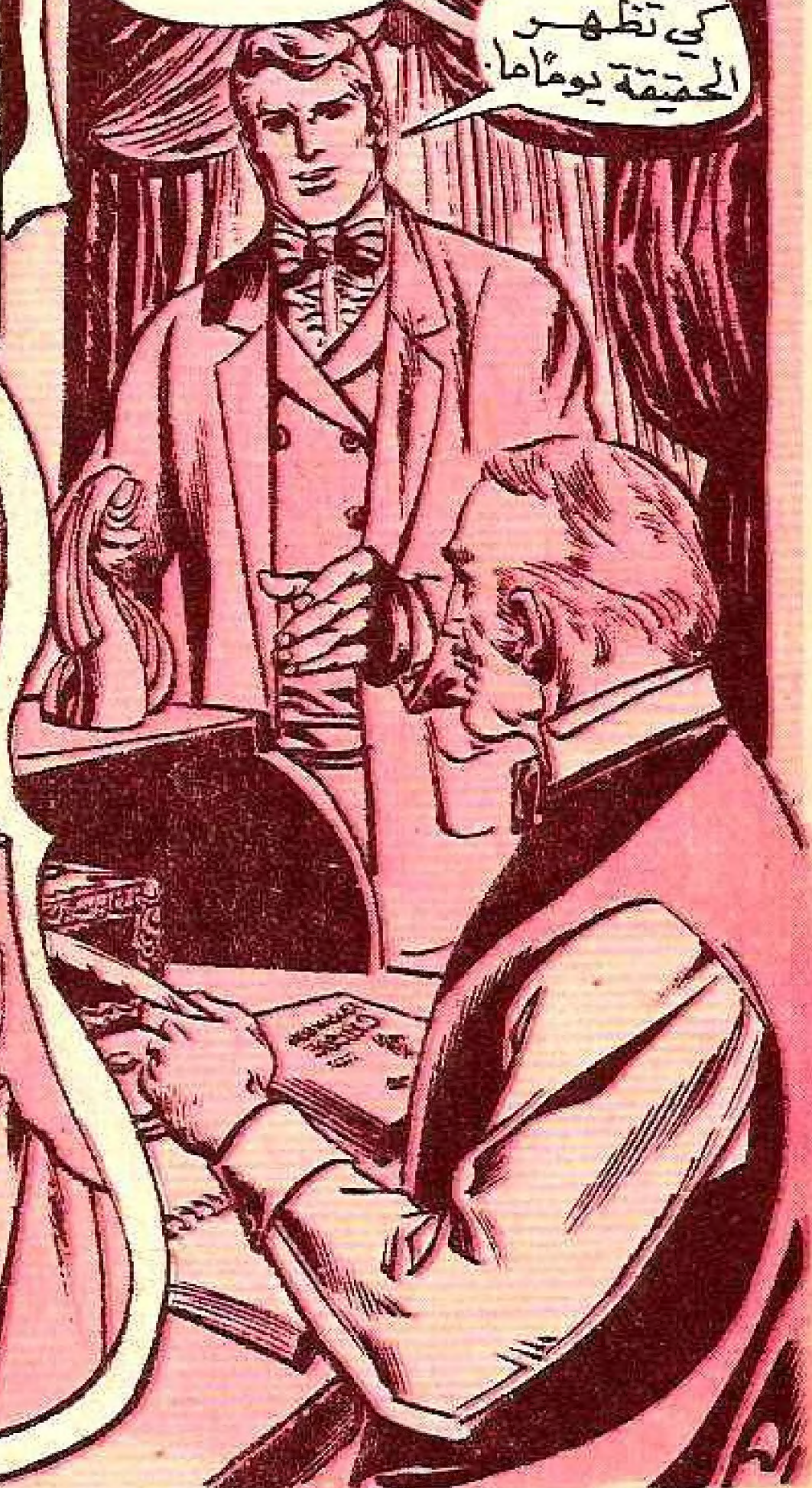
تميّزت دائماً بروشاقة فائقة
إضافة لجمالها الفاتن..

أنا مولع بقصة «درويسون كروزو»
وقد استوقفتني أمس مطلع منها
يقول: «من الجنون أن تبدأ أعمالاً
قبل أن نعرف كم سيكلفنا وهل
نملك القوة اللازمة لتحقيقه..»
والعمل الذي جاء «فرانكلين بلارك»
ابن أخ سيدتي - ليطلبه مني -
ذكرني بما قرأت..

فتصحني بأن
نسجل كل ما
يحصل كتابيًا..

بترديج.. لقد
أخبرت محامياً أعرفه
عن سرقة الجوهرة..

كي تظهر
الحقيقة يوماً ما..





هناك أيضًا روزانا -
خادمة تعيسة
ومشوهة، كون
أحد كتفيتها
أعلى وأضخم
من الكتف الآخر..

كانت ينلوب قد لمحتهم أثناء عودتها من النزهة

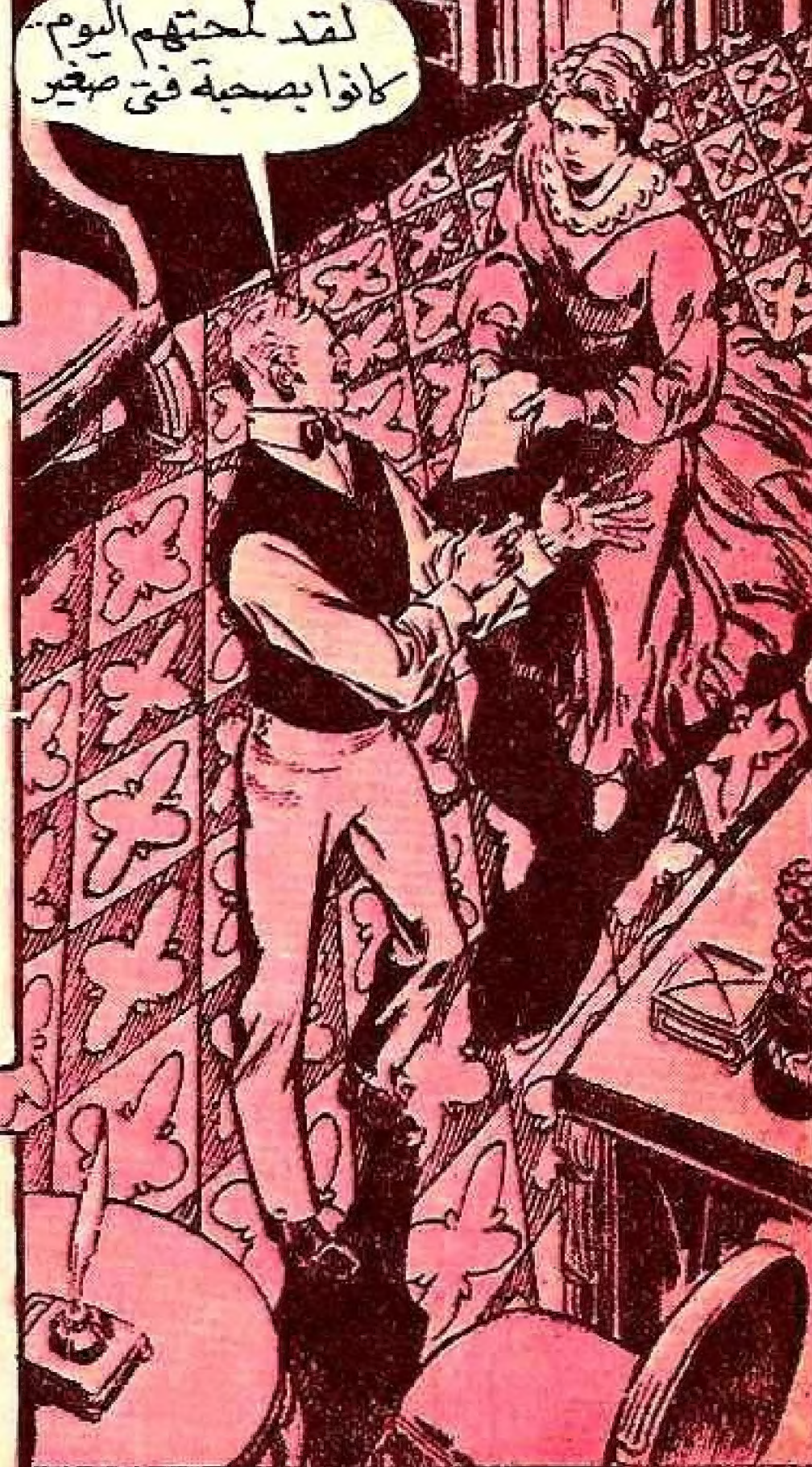


كانت السيدة جوليا قد انتشلتها من
الإصلاحية حيث وضعت بتهمة السرقة..

في اليوم ذاته الذي وصل
فيه قرانك لين بعد طول غياب..

أني .. هناك
ثلاثة هنود!
أظنهم يلاحقون
السيد بلاليك

لقد لمحتهم اليوم
كانوا بصحبة فتى صغير



اعطني يدك - لا!
إذا لم تفعل أعدناك
إلى الشارع حيث وجدناك

نريد أن نقرأ
في كفك..
حسنًا..



أراه..
هل ترى الرجل
الأسمر؟
هل سيأتي
الليلة؟
نعم..
لا أدري..
هل سهر من
هنا حين
يأتب؟



ثم ابتعد
المهزور...

إبحث عن
روزانا أيضًا

سأؤكد من ابتعادهم

حتى الطيور كانت تتخشى التحليق فوق هذا المكان الرهيب



لماذا تدأومين
على القديوم هنا...

أنا أبكي السنين
التي تذهب ولا
تعود...

يقع المنزل على شاطئ
بوركشاير قرب البحر...

وهناك صخرتان
تحتويان بقعة رمال
متحركة عند الشاطئ...

هو المكان المفضل
لروزانا...

وهي تسمى الرمال المرتجفة
لأنها تعلو وتنخفض مع
المد والجزر...
وهذا المكان...



روزانا...
لم تبيكين؟



مع أنني أخاف
هذا المكان!

شيء ما
يجذبني هنا...

...وأشعر أن
قبيري...

سيكون
هنا!

انظر..

أليس رائعًا؟
أليس موعبًا؟

الرومال ترتجف
كأنها تنشف
من الألم!

أتعرف ماذا أتخيل؟

أتخيل المكان يعج بأناس
يقاومون الغرق دون جدوى
لأن الرومال تبتلع
كل شيء..

يتم ابتعدت
روزانا..
لا حظت
أن الخجل
سيطر
عليها..

ولم أدر
لماذا..

هل فاجأها
حضورى؟

لا تلهتم.. هيا
بنا!

«بتروج»
هنا أنا
من أنت؟
أنا قرانتكين
بلايك.. ألا
تذكرني؟

هه.. أتيت قبل موعدك
بأربع ساعات..

وعدنا إلى المنزل

لماذا أبكرت
في القدوم؟

لأنني أشعر...
أنني ملاحق!

هه؟ لكن
لماذا؟

لأجل هذه...
ينلوب أخبرتني عن اليهود
الذين رأتهم...

وأبي الذي قرأ
الوصية أوكلني بالمهمة

الكولونيل الشرير هرنكاسل
أورث هذه الجوهرة لراشيل
ابنة جوليا شقيقته...

منذ
عامين
زارني
الكولونيل
فجأة...

السيدة
ترفض رؤيتك

كان جوابه ضحكة ساخرة...

لأبأس يا بتردج

قل لأختي جوليا أنني
برغم سوء استقبالها

سأمنح ابنتها يوماً
هدية عيد ميلاد
رائعة!

الكولونيل هرنكاسل
شرير جداً...

وقد تخفي الهدية
مؤامرة ورأها... أو
لعنة تحل على من يحصل
على الجوهرة...

هل يريد الانتقام
من أخته هكذا؟

مارأيك؟

رأيي لوفلتي
الجوهرة في الرمال
المتحركة...

١٢ حزيران .. عيد ميلاد راشيل .. ابنة السيدة جوليا شقيقة الكولونيل هرنكاسل .. الزوار: خود فرى آبلوايت محامي، لهوب، ومن أقرباء راشيل .. السيد «كاندي» .. السيد «هوروارث»: من أشهر مكشفي بلاد الهند يشتهرون .. ومغامرين مشهورين ..



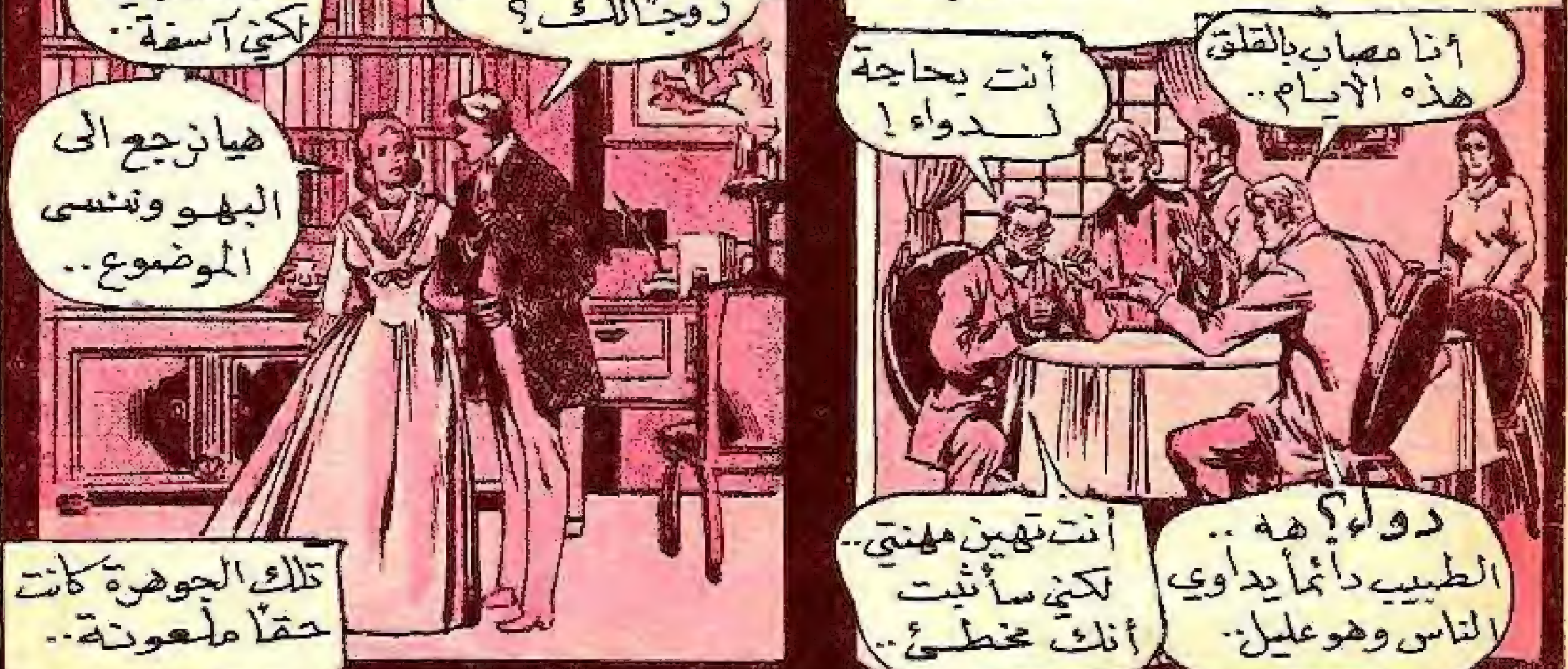
راشيل .. حان الوقت لتسليمك هدية عيد ميلادك أوه فرانكلين .. ماهي؟

هي .. جوهرة بحر القنطرة .. جسم غريب راح يلمع كالقمر .. ممن هي؟ من شقيقك الراحل الكولونيل هرنكاسل .. هدية رائعة .. آه .. هل سمحت لي بكلمة على الفؤاد؟



آه .. هل هو لفر جديد؟ حسناً

والآن حين أتذكر تلك الحفلة أشعر .. ان الجوهرة حقاً كانت ملعونة .. أنا مصاب بالقلق هذه الأيام .. أنت بحاجة لدواء! راشيل .. هل تقبليني زوجاً لك؟ العرضي لشرفتي .. لكنني آسفة ..



هيا نرجع الى البهو وننسى الموضوع ..

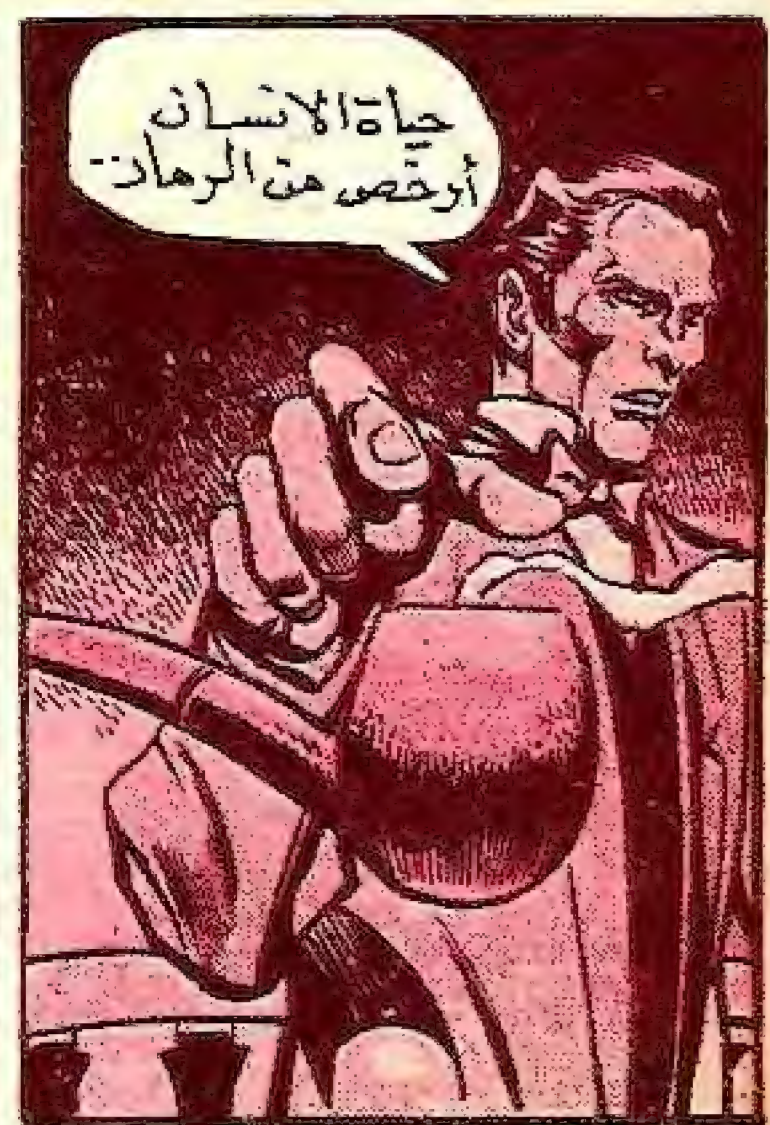
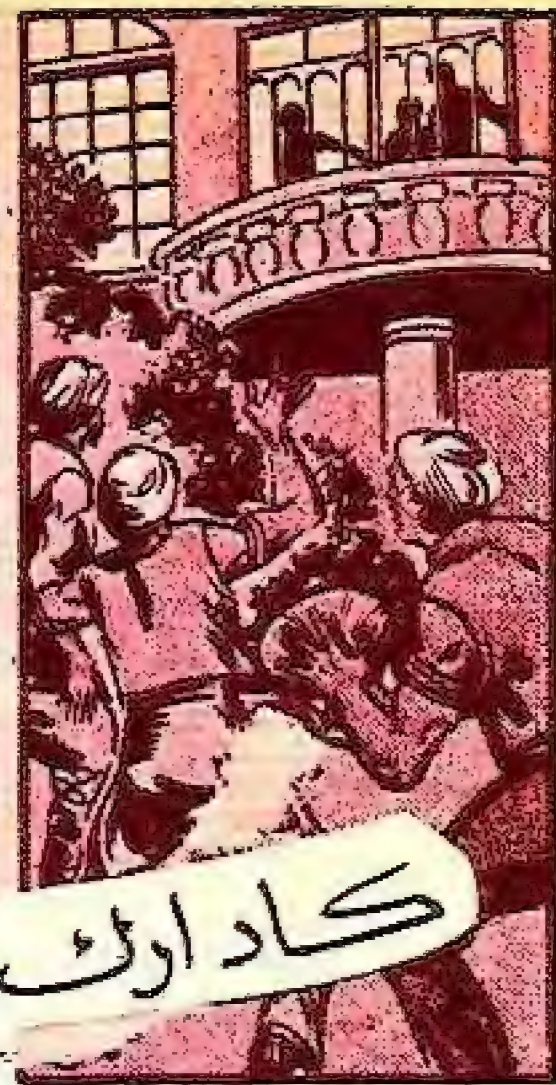
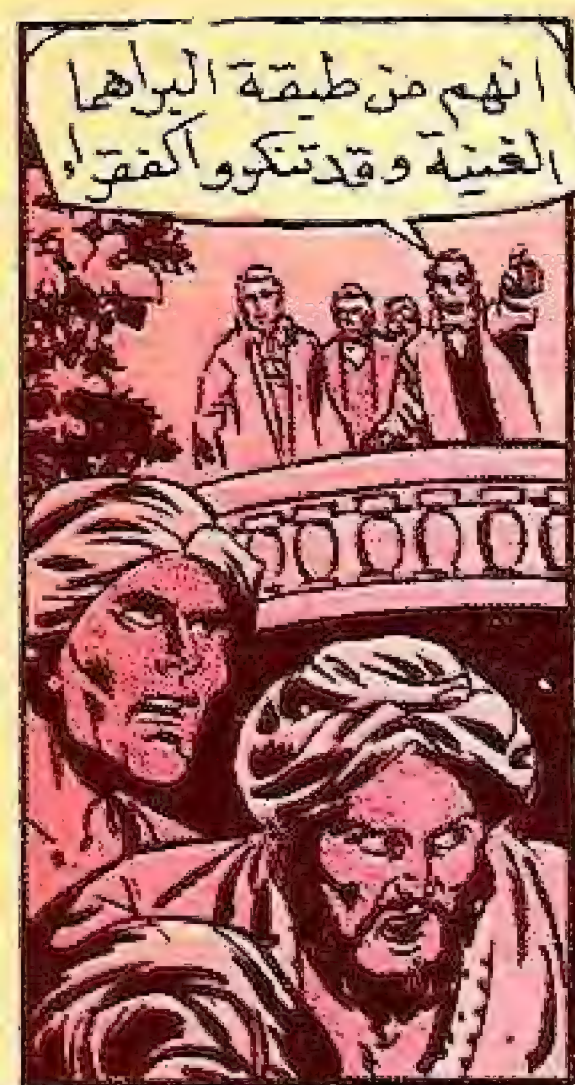
تلك الجوهرة كانت حقاً ملعونة ..

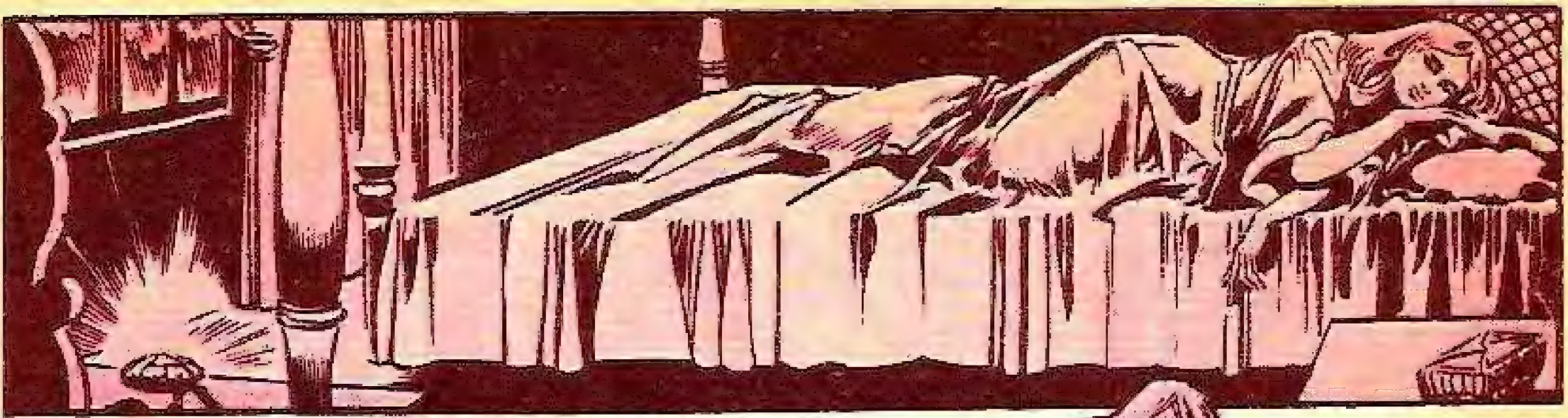
أنت بحاجة لدواء!

أنا مصاب بالقلق هذه الأيام ..

أنت تهين مهنتي .. لكنني سأثبت أنك مخطئ ..

دواء؟ هه .. الطبيب دائماً يداوي الناس وهو عليل ..





الجوهرة اخطفت!

أي! أي!

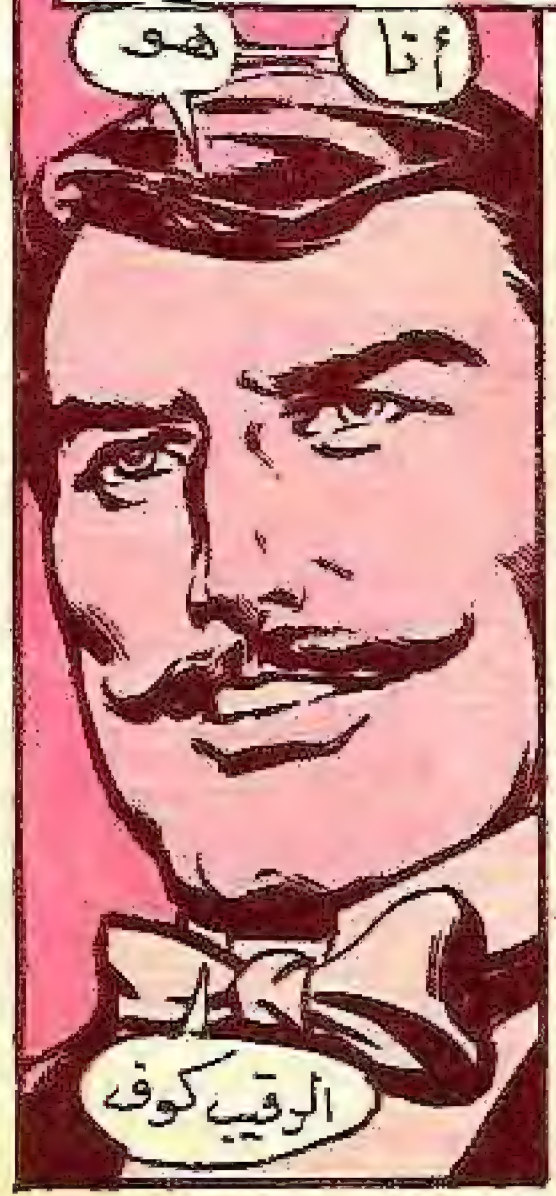
ليلة

السرقه كان فرانكلين وراشيل قد قاما بطلاء باب الغرفة وحين حضر مفتش الشرطة لاحظ ان ثوباً ما قد لا حسن الباب وترك على الطلاء الجديد أثرًا...

الذي لاحظته أيضاً انه بعد حصول السرقه ساد جو من الجفاء والفتور الشديد بين فرانكلين وراشيل وباتت هذه الأخيرة تلزم غرفتها معظم الوقت ..

كذلك لاحظت ان كرهها لفرانكلين ازداد بعد ان استدعى هذا الأخير المخبر الشهير الرقيب «كوف» لحل لغز السرقه

كان «كوف» رجلاً قذاً ذا ملامح متعالية وعينين ثاقبتين.. كنت أشعر بالخروج حين أنظر إليه مباشرة..



هو

أنا

الرقيب كوف

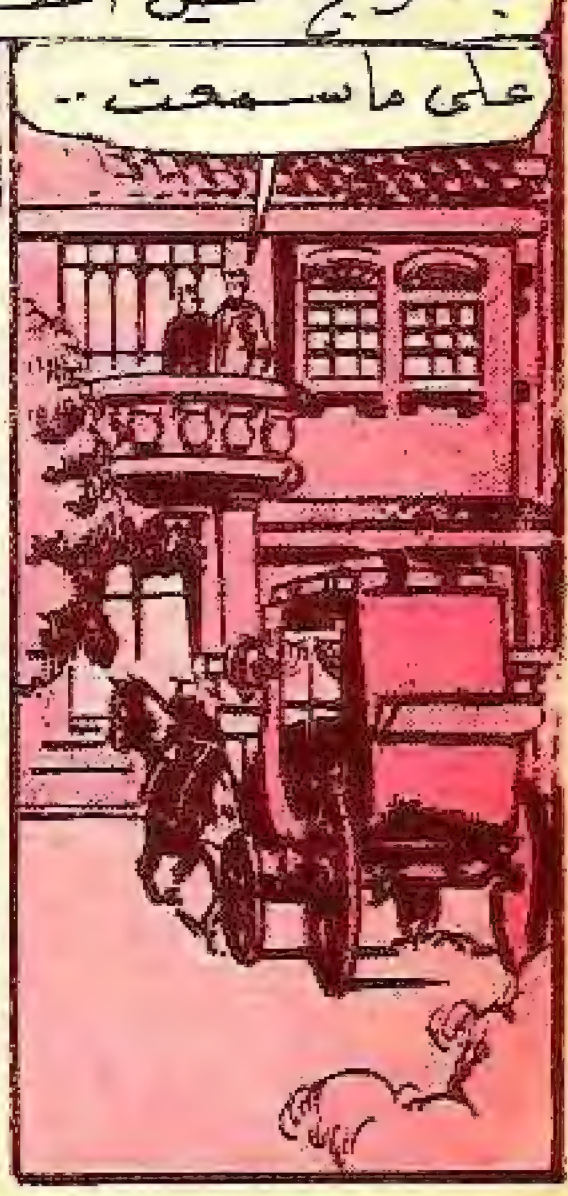


هذا منزل جوليا فونديري؟

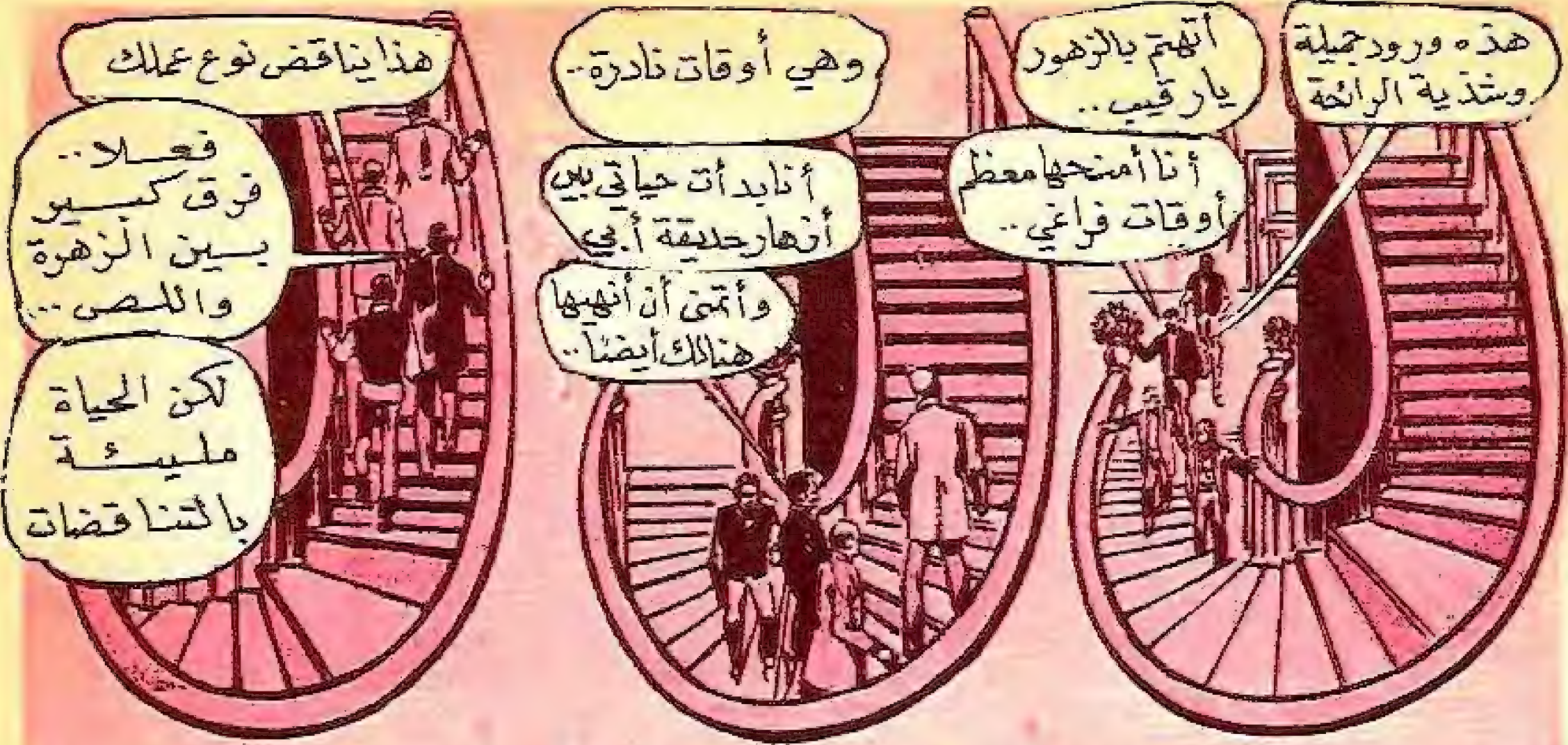
نعم!



يبدو كوف الرجل الوحيد الصالح لحل اللغز..



على ما سمعت..



هذه ورود جميلة وشذية الرائحة
يا رقيب ..

أنا أمتحها معظم أوقات فراغي ..

وهي أوقات نادرة ..

أنا بدأت حياتي بين أزهار خليقة أجي

وأتمنى أن أنهيها هنالك أيضًا ..

هذا يناقض نوع عملك

فعلًا .. فرق كبير بين الزهرة واللص ..

لكن الحياة مليئة بالتناقضات

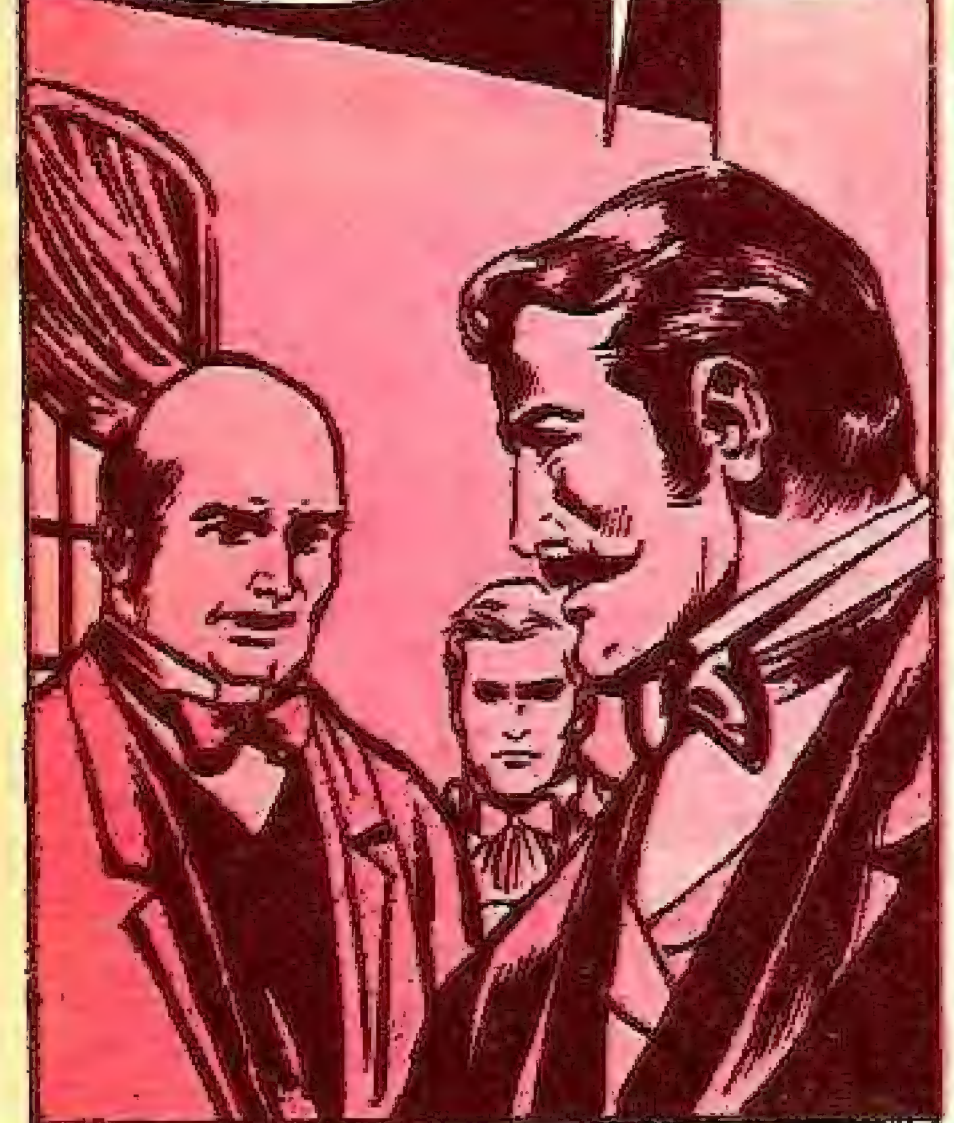


خلال خبرتي الطويلة في هذا المجال .. لم أجد شيئًا ليس قهقريًا

الأمور ليس مهمًا ..

أوه .. لا بد أن إحدى الخادومات قد لامست الطلاب الجديد بثوبها

يا مفتش .. ما هذه الآثار على الطلاب؟



هل تذكر متى انتهيت
من طلائه يا سيد فرائكن



يجب أن تعثر على
الملابس التي لا هسته

حوالي الثالثة بعد الظهر إن الملامسة حدثت خلال
والطلاء ينشف خلال الليل، أي أن الطلاء كان
ساعة ..



للتحقيق!

قم
بواجبك
دور
استشارة
فرائكن بلارك!



أتود الحصول
على نصيحتي
بالطبع ..



أنت شرطي
أيضا؟
الرقيب التحري
كوف!



أمام النافذة وقف «كوف» يستلم لحنا .. «وردة الصيف الأخيرة» .. كنت
أعلم أنه يتم دائما حين يفكر بعمق ..

لا يوجد سارق!



هل تشك من يكون
السارق؟

لكن مهلا ..
الأمور لا تزال
تترتب في ذهني

وكانت اللحن حزينا .. ربما لأن الوردة
بجمالها العابر تدعوه للحزن ..



الخدش في الطلاء
حصل بين الثانية
عشرة والثالثة
ليلا ..

تم طلب كوف مقابلة السيدة جوليا ..

أريد تفتيش أمتعة الخدم وخرائثهم ..

وكي لا يشعروا بالإجحاف

سأضطر أيضاً لتفتيش مقصوراتكم

كي لا يبقى أحد خارج نطاق التحقيق -

حسناً .. موافقة ..

والآن .. أستاذتكم

مهلاً يا سيد آيلوايت ..

هل سمحت لي بتفتيش ملابسك .. طبعاً أنت لا تمنع ..

أريد كذلك رؤية سجل فواتير الملابس التي ترسل إلى المصيغة ..

روزانا .. احضري الكتاب المطلوب ..

هل هذه المرأة هتأخذ أمد طويل ؟ ..

لأنني رأيتها مرة في السجن بتهمة السرقة

لَمْ سؤالك ؟

أوه أنت لا تعني أن

أنا لا أعني شيئاً .. حتى الآن ..

هيا تكمل التفتيش سيد آيلوايت ..

سيد بلايك

روزانا ؟

لن يجدوا الجوهرة .. أليس كذلك ؟

ولن أذكرهم يعثرون على الذي أخذها ..

بعد ذلك علمت أن راشيل لم تسمح بتفتيش مقصورتها وأن آيلوايت ذهب.. وفي الحقيقة..



للأسف..
لا سياب لن أخوض
بها.. رفضت راشيل
السماح بتفتيش خزانها

لم يبقَ إذن
سوى أن نحمل لغز
الطلاء والخدش
عليه..

وقد قررت
تفتيش "أفكار الخدم"
وتصرفاتهم.. يد لأعين
خزائهم ومقصوراتهم..



غريب!

بتودج.. هل يعقل
أن يكون لروزانا
عشيق رغم عاهتها؟



هل كان أحد الخدم
ذا طبع حساس؟

ههه

..ه



لا.. لكنني أشعر أنها
شديدة الإعجاب بفرانكلين

هذا طبيعي بالنسبة
لفستانة.. ف
وضعها..



ما أحشاءه أن تكون
عاهتها دافعا
لارتكاب حادثة

فالنساء الصبيحات
يشقن في هذا
العالم الأناجي



سيد كوفي.. روزانا
حادثتني بطريقة غريبة

روزانا.. روزانا..
أتدري أن روزانا غادرت
المنزل في اليوم التالي لحصول
السرقعة..

تعال نؤور
مكان روزانا
المفضل!

مع القروب وصلنا الى الرمال
المرتجفة حيث ساد الصمت ..

كانت الرمال تتماوج
بطريقة غريبة ..

.. كأنها مخلوق حي !

روزانا سلكت
هذا الطريق

لكن أين آثارها

.. آثارها هنا -

لكنها آثار غير
منظمة ..

فهي تحاول
تضليلنا ..

سنفترض أنها
آثار روزانا -

.. نعم روزانا كانت هنا
وكنت رسالة خاصة
ستضعها لوسي في
البريد ..

أظن أن روزانا
تتوي مغادرة
آل فوندين

لكن كوف كان خبيراً وتمكن من
تتبع الآثار فوصل الى منزل
فتاة عرجاء تدعى لوسي وهي صديقة
روزانا ..

استقبلتنا
والدة لوسي ..

حقاً ؟ ..

نعم .. وقد
وضعت عندنا
أغراضاً خاصة
في علبة تلك
ستأخذها معها
حين ترحل ..

أثناء الطريق تساءلت عما وضعت
روزانا في الحقيبة ..

أيداً ..
لأقسنّ على
ذلك !

لا يد
أنها الجوهرة !



أذن لعلها
الملايس اللطخة
بالطلاء .. تكن
لم لم ترميها ؟



فالرمال تبتلع
إلى الأبد كل ما
يسقط بها ..

إلى ..
الأبد !



حين عدنا كانت
السيدة جوليا تنتظرنا
بغضب ..

ابنتي راشيل
ذاهية غداً للبقاء
مع عماتها !

يا حضرة
الرقيب !



قد تحصل فضيحة
في هذا المنزل !



لعين !

راشيل في مأزق
وانت تخفي الأمر
عني !

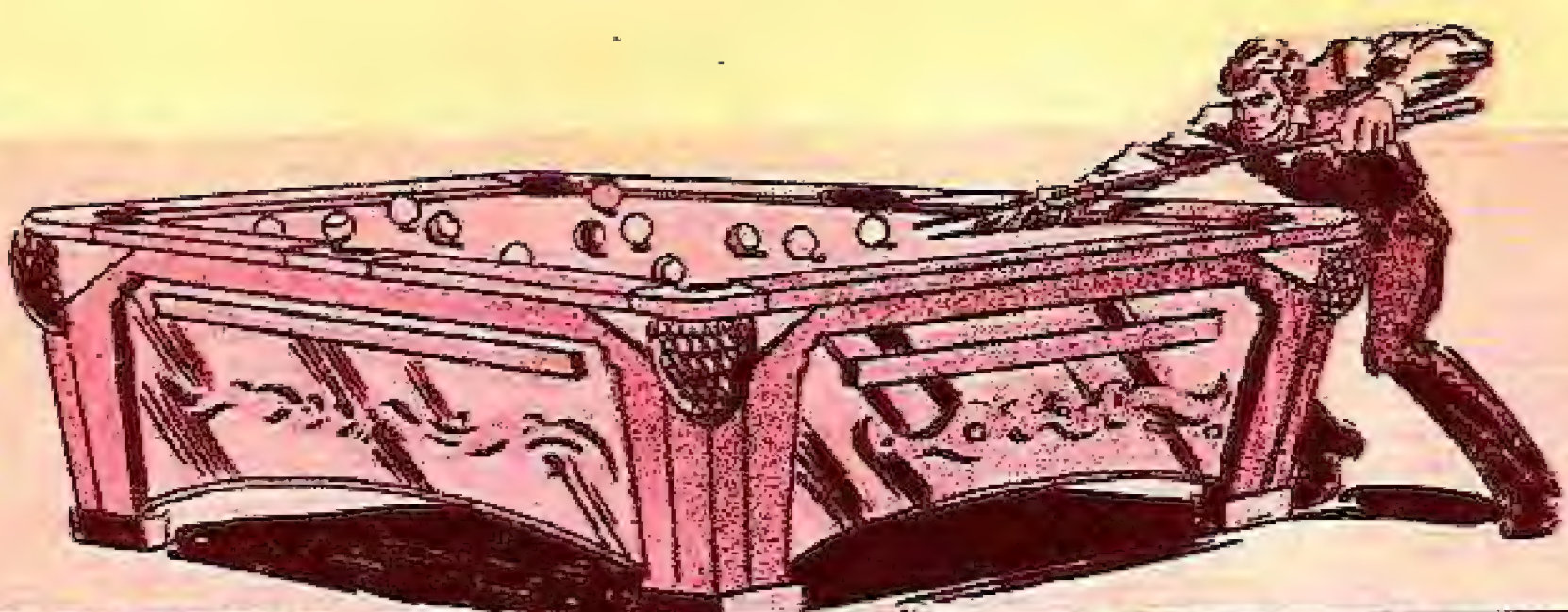


إهدأ يا صديقي ..
يعجبني إخلاصك

تكن اعتقد
أن راشيل
هي التي سرقت
جوهرتها !

آسف يا
مترجم ..





في الصباح كانت العربة جاهزة
لنقل الأنسة راشيل.

وكان السيد كاندو، الطبيب،
طريح القماش بسبب الطقس الرديء.



الهنود قطعاً ليسوا
السارقين.. فهم كانوا في
السجن ليلة الحادث بتهمة
الضيق.

فكنهم في هذه البلاد
لسرقة الجوهرة..

وإذا لم نستعدها نحن..

استأثروا بها!

عذرًا يا راشيل..
لا يمكنني منعك من
الذهاب.. لكني أود
اعلامك أنك تعيقين
التحقيق..



راشيل.. مهلاً



ها يا
خوذي!



كلارك كلارك كلارك



إنها تحترق في دون سبب
يتراجع.. أنا راحل
على أول قطار أوافيه



لا أطلق
الوقت مناسب
ملا موسيقى!

كان الرقيب لا
يزال يستلم
«وردة الصيف»
الأخيرة»



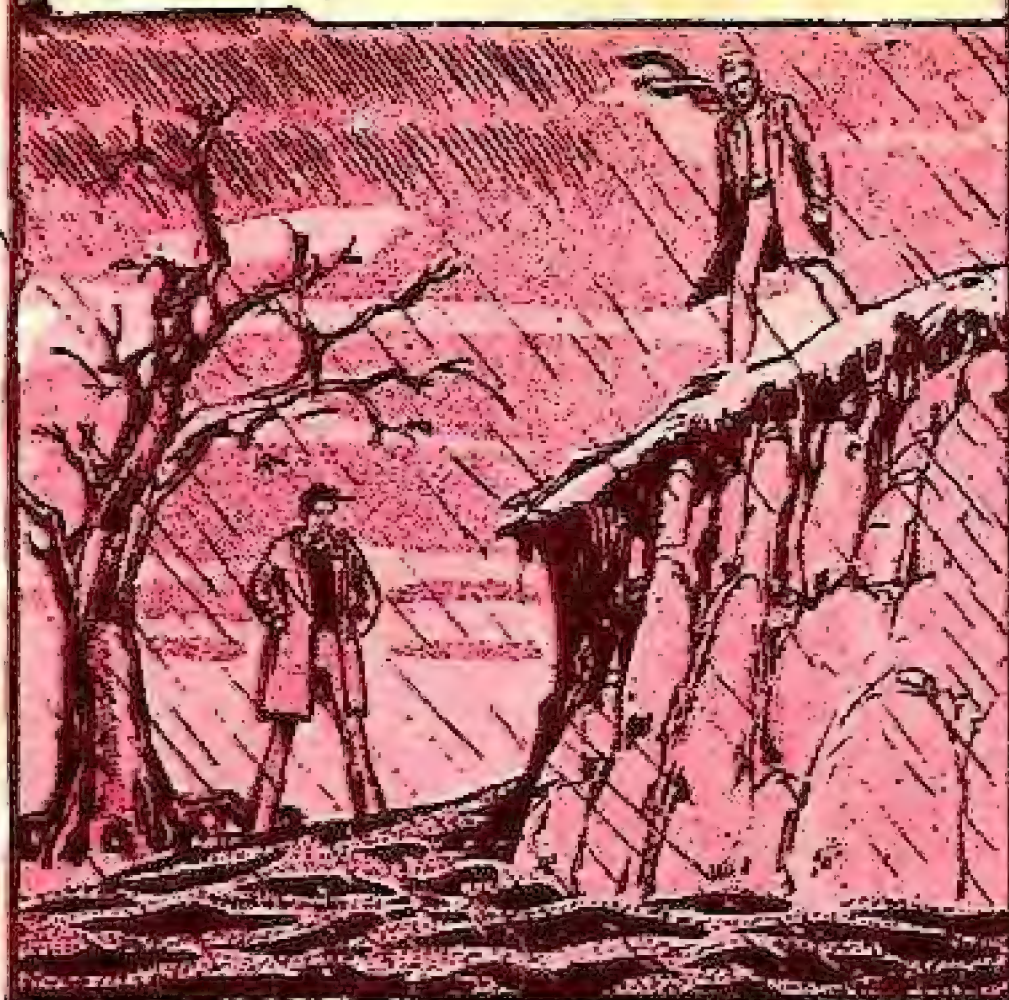
هل قمت بتتبع روزانا؟
آه.. لقد
فأفقتي!
حقاً!
أنضحك بالتفكير في
وظائفه خارج سلك
التحري يا عزيزي!



فعلاً يا سيد يتراجع..
هذا وقت العمل ولن نوفر
أحدًا..
وستبدأ
بـروزانا
سبيرمان

يسرعة يا بترديج..
يسرعة..

لمكن سرعتنا لم تجد نفعا..



كانت الرمال لا تزال تترجف..

لا داعي للسرعة
الآن..
الآثار تقود الى
الحافة.. لقد أُلقت
بنفسها في الرمال



.. في العالم توزيع غير متساوٍ للسعادة..

هل هناك أمل
في العثور على
الجثة؟
أبداً!
ما تبطلعه
الرمال يبقى
فيها!



وأسرعنا..

وجدنا رسالتها
حين عدنا الى
المنزل.. وجدت
قبري حين كانت
قبري ينتظرو..

أينتي في
عمر روزانا..
ربما لهذا تأثرت
كثيراً..

في أولى مراحل العمر
يكون البكاء سهلاً..
في الطفولة..

كذلك في آخر العمر..
حين تشيخ.. وأنا
بكيت روزانا..





إذن أنت تتهم ابنتي
بسرقه الجوهرة..

نعم..

لقد مرت على
حوادث كثيرة من
هذا النوع بطلاتها
فقيات من عائلات
عريقة..

كانت السيدة
جوليا الوحيدة
التي لا يرق لها جفن
أمام الرقيب كوف..



وأنا لاحظت نغور راشيل مني
ومن الشاب فرانكلين بلاك..

الشخصان اللذان
يحاولان إعادة
الجوهرة..

لماذا؟



ربما لشخص يبتزها..

ويعرف أمورا
جسيمة عنها..



أحيانا تكون محاولة لإيذاء
دين ما..



إصدمتها
بأخبارها فجأة
عن موت
روزانا..

إذهبي
إلى راشيل



ولهذه الغاية احتاجت لوسيط

روزانا المرحومة!

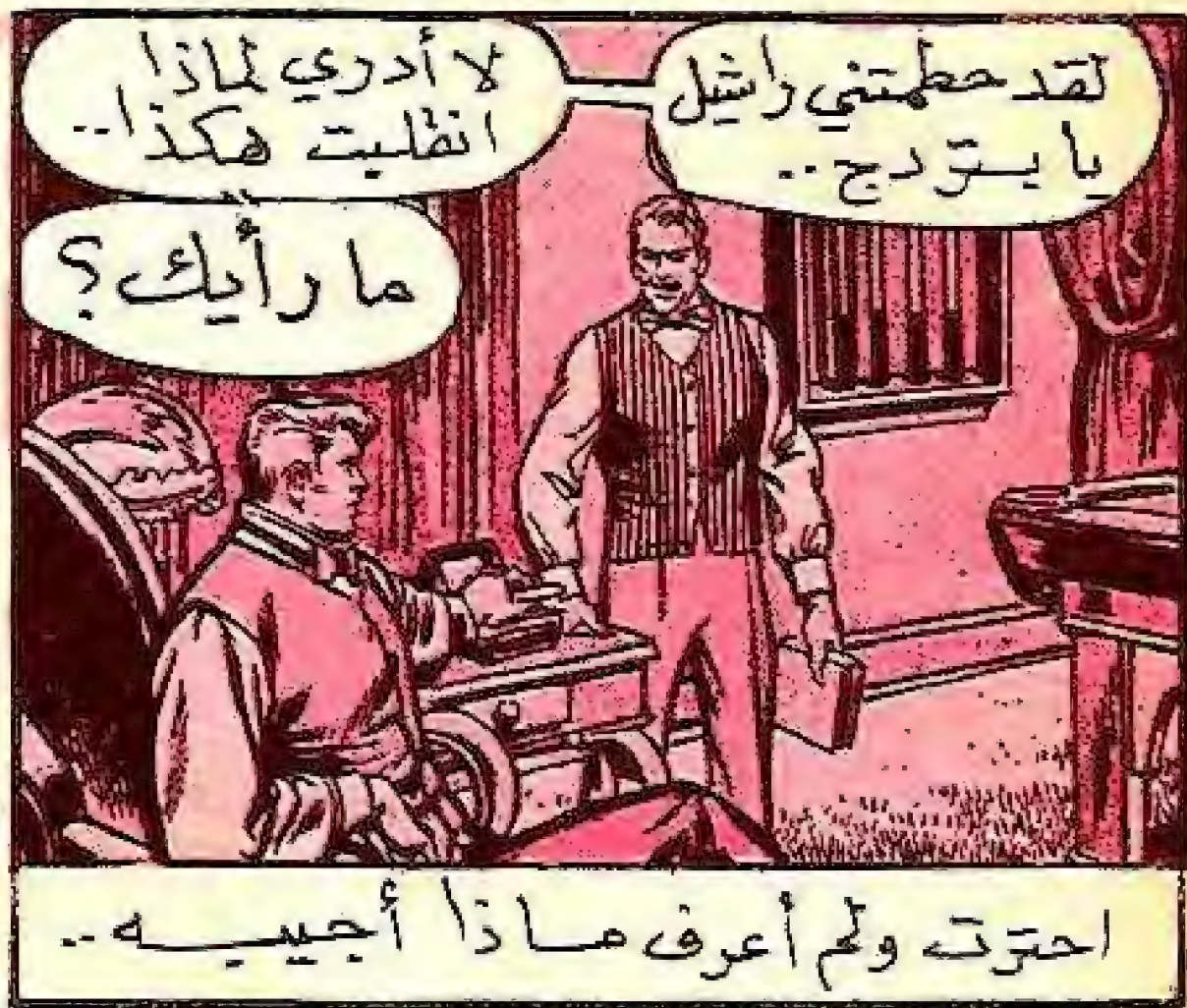


لأنها تريد أن تبقى ضائعة

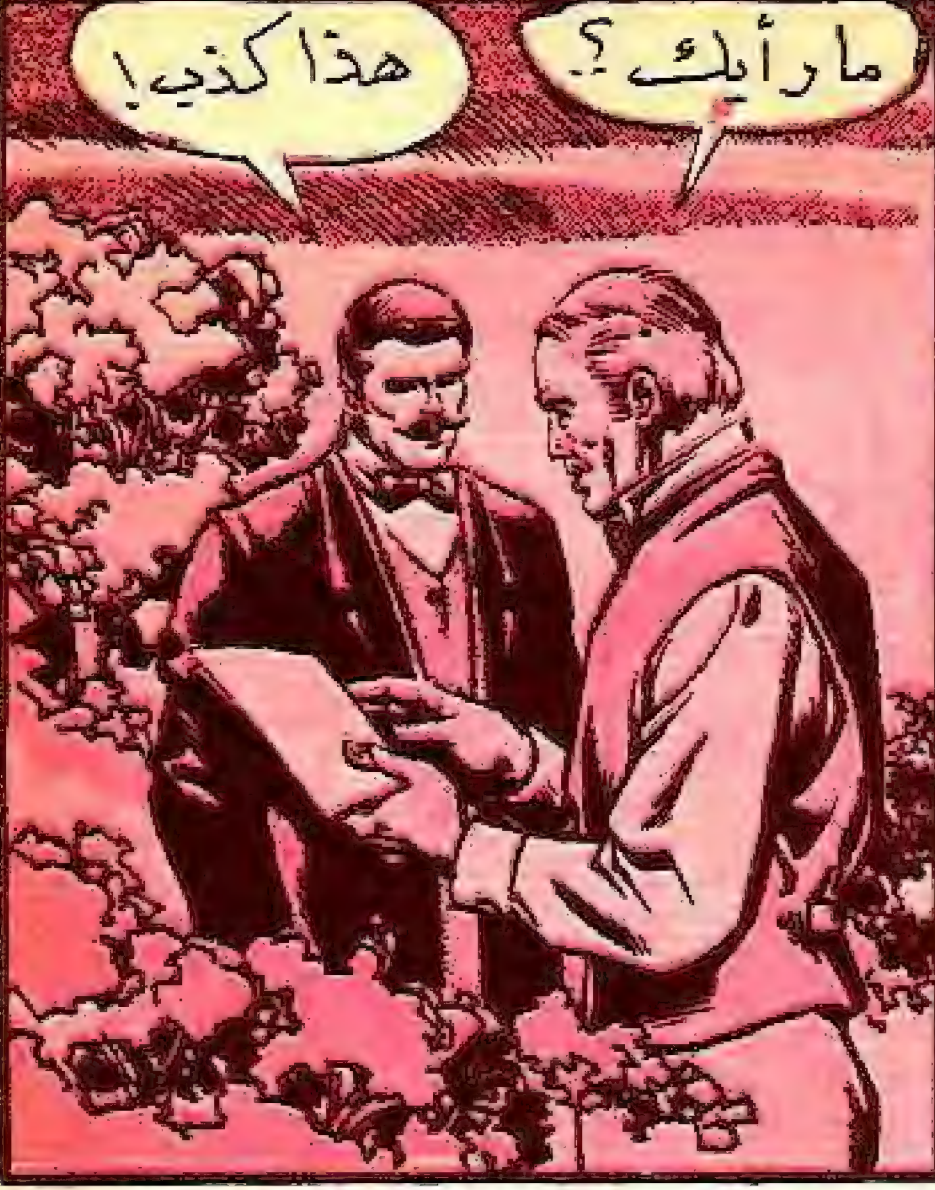
كي تتمكن من بيعها
والاحتفاظ بالثمن
لنفسها..

فتعترف!

وقرر بلديك انتظار نتيجة ذهاب السيدة جوليا
ومقابلة اينتها في قريزيتغهاال ..



عزیزے بتر دج
 اُرہو اُن تَعْلَم السید کوف
 انیے قابلتے اینتی واخیر ترہا اُن روزانا
 انحررتے لکنا لم تعترفے شیء بل اُکدت
 لیے انرا بریئت منے کل الترم الیے
 ذکرہا التحریے کوفے بترہور ..



ما رأيك؟
 هذا كذب!



السيدة جوليا
 تستر على اينتها
 لكن هذه الفضائح
 لا تخلق بسهولة
 القضية
 لم تنته
 بعد ..



لم أفهم!
 بتر دج .. أقسم
 بشر في أن راشيل هي
 اما السارقة أو تعرف
 السارق وتستر عليه!



لكني أتوقع ..
 أن نسمع
 أخباراً
 تتعلق
 بروزانا.



أن نسمع عن
 الهنود الثلاثة
 وعن مراني في لندن
 يدعى سيبتيوس لوكر.



مهمتي انتهت يا
 بتر دج!
 أنت رجل شريف وقد
 سرتني معرفتك ..
 وداعاً ..

بعد أيام
من رحيل
كوف...

التفت صدفة بصديقة روزانا

أين هو اللعين
فرانكلين بلايك؟

لأنه السيد
فرانكلين بلايك!

السيد!

حقاً؟

يل المجرم فرانكلين
بلايك!

قل لفرانكلين
أن لدي رسالة
من روزانا

فليأت ويستلمها
إذا شاء...

لقد أعجبت
بمنظره الخارجي

لمكنها لم ترقياحة
داخله...

أنا أحييت روزانا
كأختي...

اللعين قضى عليها
وخرّب كل شيء...

هو سبب
موت روزانا

ماذا؟

لقد وثقت بالرجال
بعكس ما نصحتها
به...

قريباً



الضرة الثانية : اكتشاف الحقيقة (١٨٣٨ - ١٨٤٩)

كنا فقراء ومعزولين عن باقي
الأسرة الغنية .. وكنا تقريباً مندسين

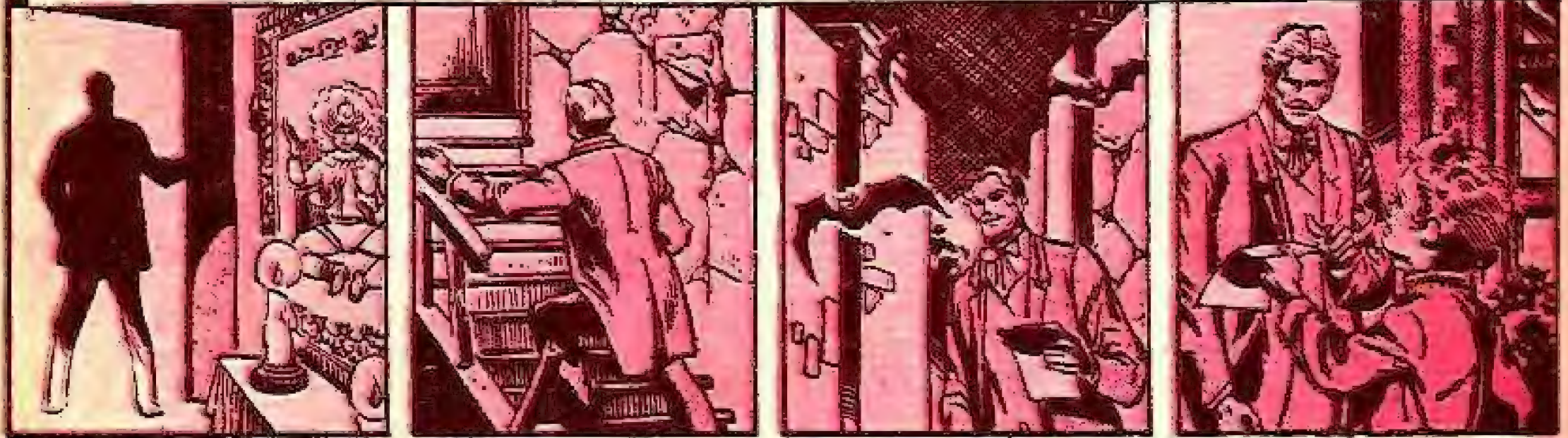
منذ صغري نشأت على حب
الترتيب والنظام ..

الرواية الأولى :
رواية الأنسة
كلاك إبنه عم
السيوجون
فريندس

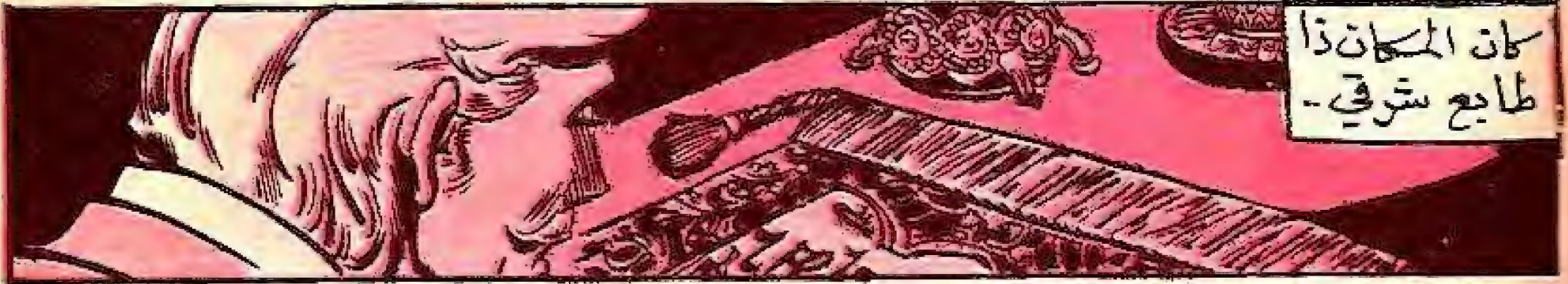
لكن فجأة زارنا قريبي الغني فرانكلين بلانك

لقد طلب مني أن أروي له كل ما
شاهدته ليلة سرقة الجوهرة في
مotel عمي جوليا وابنتها راشيل ..

قبل ذلك بقليل كان السيد غودفري آبلوايت قد تلقى رسالة تدعوه إلى مكان غريب ..



كان المكان ذا
طابع شرقي ..



ولم يشعر غودفري ..

برجل تسلي
وزاءه وأفقده
السوعي ..

ثم فلتش غودفري بعنف ..



وحين أفاق لم
يعرف لماذا هوجم
وعما كان مهاجمة
يبحث ..



إلى المائدة التفتيت
براشيل وباقي أفراد
العائلة ..

ولم تعجيني أبداً
تصرفات راشيل

أتدرون؟ لقد
هو جيم السيد
سيتيموس لوكر وهو
تاجر مجوهرات من
قبل مجهولين

هذا مرعب!



لم لا تتحدث عن الاعتداء
عليك يا غودفري ..

غودفري
راشيل يا
شجاع ..



غودفري رجل طيب
لكني لا أظن أنه
شجاعاً ..

كما انني لم أسمع
مرة أنك متواضع
يا غودفري ..



يقال أن
المهاجرين
كانوا هنوداً

ويقال أنهم
سرقوا أيضاً
من السيد لوكر



فعللاً ..

إيصال شراء
جوهرة ثمينة
جداً كما يشاع



وماذا تقول
المشائعات أيضاً؟

إن لوكر ابتاع
الجوهرة من سارقها
الذي هو أنا!

يا الهي!

اسمعوا .. أنا
أعرف السارق

أقسم أن غودفري
بسرعة!



ذلك اليوم عرفت أن
عمتي جوليا مريضة جداً
فحاولت هدايتها قبل
أن تموت ..

بعد أسابيع كانت عمتي شديدة المرض..

وكنة أحاول
دائماً دفعها
لقراءة الكتاب
المقدس..



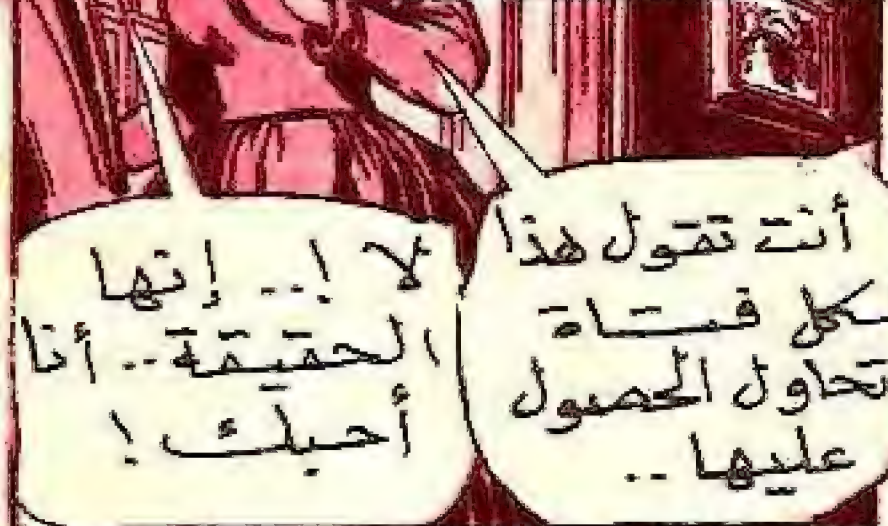
تلك الليلة رأيت غودفري
يتسلل بصمت..

كي تنقذ روحها من الهلاك



أتيت كي أكون
بجانبك!

غودفري؟!
ماذا أتيت
تفعل؟



لا!.. إنها
الحقيقة.. أنا
أحبك!

أنت تقول هذا
لكل فتاة
تحاول الحصول
عليها..



أنسي.. السيدة جوليا

لقد ماتت
ياسيدي..

ماذا؟

قضى عليها
المرض!



غودفري.. أنت تمزح..

أريدك أن تصبحيني
زوجتي..

هناك الكثير
من الفتيات غيري

موافقة!

لكني أحبك
مارك؟



قبل يوم الدفن شاهدت المحامي بروف يخاطب الألسنة على حدة..

وبعد ذلك استدعت راشيل غود فرعي..



وأخبرته أنها لم تعد تريد الزواج منه..

لسنا بحاجة لعضائلك الفارغة.. سميت!



أمي كانت طاهرة! ولم تكن مثلك مزيفة!



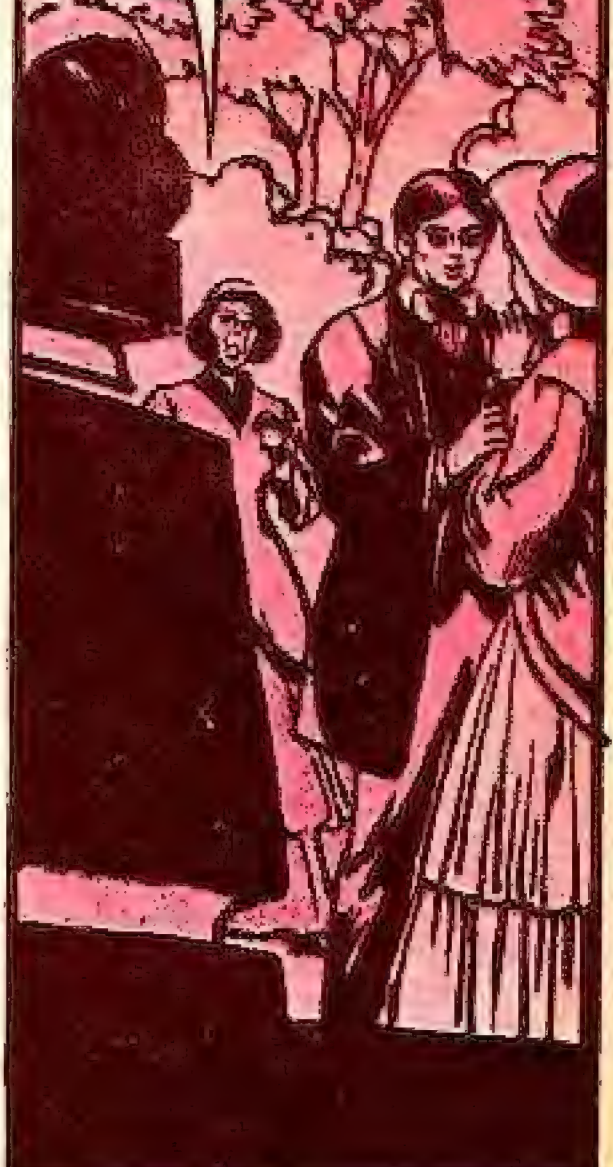
راشيل! أنا أحاول جعلك مؤمنة حقيقية! كما كنت أحاول إعادة والدتك إلى الإيمان قبلك..



وهنا حاولت أن أعظه..

راشيل.. بإمكانك البقاء معنا بضعة أيام..

لا ياسيد بروف!



تحملت الإهانة بصبر..

تركوني وابتعدوا..

ولم أر راشيل بعدها أبدا!

الرواية الثانية:
ماثيو يروف..



راشيل.. لقد علمت أن غورفي يريد الزواج منك طعناً بمالك فقط!

يجب أن تتركه.. إنه مخادع!

أنا كنت مسؤولاً عن رفض راشيل الزواج من غورفي أبلاًش



سألقي الخطوة الآن!

أنا آسف..

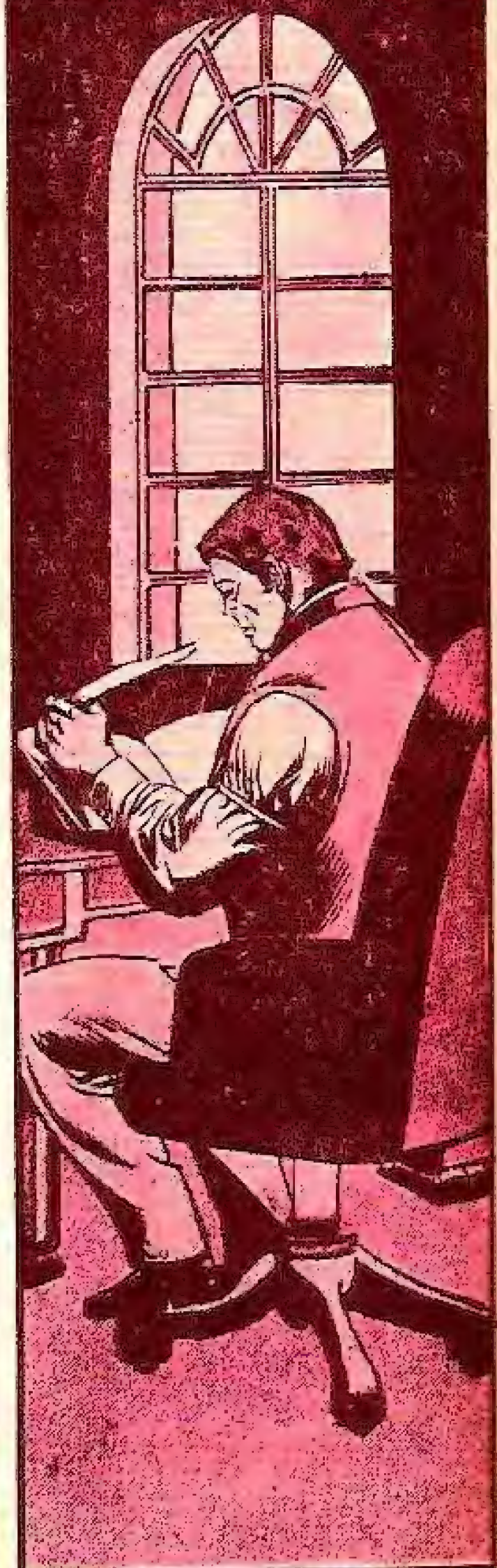
لا بأس



اللعين.. كما يخذعني حقاً-



باللعار.. كيف سمحت لنفسي أن أتصوره زوجي..



لكن ماذا سيقولون؟

لا يهمني..

لم أكرت يوماً برأي الأختوات

حتى عند حصول سرقة الجوهرة لم تهمني أراءهم..

أوه!



الرواية الثالثة :
رواية فرانكلين بلايك

في ربيع ١٨٤٩ سافرت
إلى الخارج كي أنسى
حبي راشيل والعذاب الذي سببه

وقد ساعدني السفر
في استعادة بعض راحة
بالي -

لكني قطعاً لم أنسها

فراشيل - لا تنسى!



لماذا؟
لا زن لم
يبق لي سوى
الذهاب إلى يوركشاير

راشيل غضبت
حين رأيتني
أحاول مساعدة
المفتش في الكشف
عن السارق!
أنا لن
أسمح
بهذا!



هل سمعتها
تتكلم عني؟
هل شتمتني
أثناء غيابي؟

لا! لم
تذكرك أبداً!



حين غادرت انكلترا كنت
أفكر بها ..

حين عدت كانت أول شخص
أريد رؤيته .. ولكن ..

لأنها ترفض مقابلي
يا بروف!



سأتابع التحقيق!
لن أتهاون أبداً!

سأحاول سد
الثغرات كلها! -

وسأطلب مساعدة
بستردج ..



سأعرف سر صمتها!
وسر عداوتها
نحوي!

ومهما يكلف الأمر ..

سأقبض على
السارق!



إذهب إلى الرمال المرتفعة
عند طرفها الجنوبي قرب
الصخور، وهناك تلمس
الأعشاب والوحول حتى تجد
جثثاً معدنياً تجذبه ..

سيدي ..
إذا أردت أن تعرف
معنى تصرفاتي معك ..

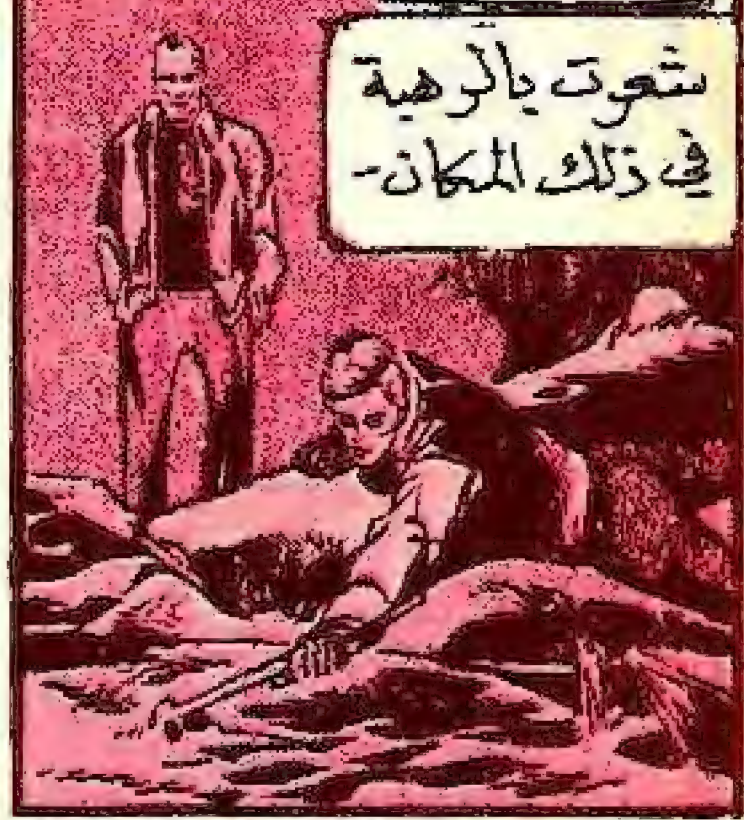
بعد مدة قصيرة ..
عثرت على الجثث ..



ورحت أتخيل روزانا
تنبعث من بين الرمال ..



تلك الليلة نخذنا ما في
الرسالة ..



شعرت بالرهبة
في ذلك المكان ..

لباس النوم
ذاك .. كان
لباسي !



وجدنا صندوقاً
يحتوي لباس نوم
ملطخ بالطلاء ..
طلاء كان على باب
غرفة راشيل
ليلة السرقة !

سيدي ..

من العار أن تسمع اعترافي هذا وأنا هية .. أما الآن
وقد طوتني الرمال فأعرف ما لي :

في الصباح الذي تلا السرقة ذهبت أوضب غرفة نومك
فعثرت على ملابس نومك وأضباطها ثم تركت بزة تشبهها
مكانها كي لا يشتبه المفتش بشيء ..

بعملي هذا أردت أن أشير إعجابك .. أن أجعلك تنظر
إلي .. أردت أن أهلك ولو كلفني ذلك حياتي .. فأنا أهلك ..
لا بل أعيدك يا فرانكلين .. وأتمنى على الأقل أن تذكرك في
برضي بعد موتي ..

روزانا سيريان

حين عدت الى المنزل لأخبر
بمخرجي ما وجدت ..

رأيت يتصرف بغرابة نحو
رجل غريب غجري الملامح

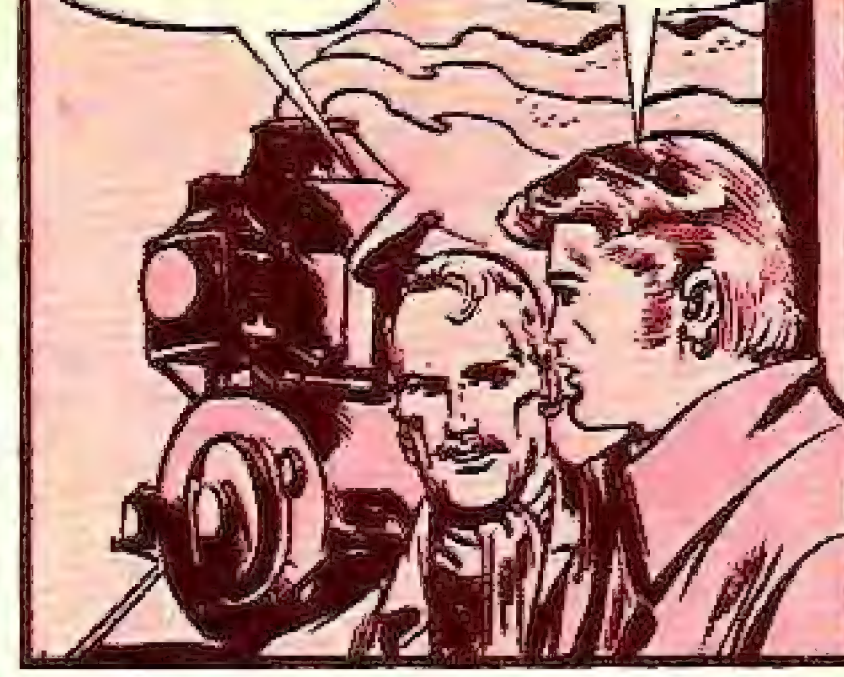
من هذا؟



إنه مساعد
الدكتور كاتدي ..
لا زال معتلاً منذ
أصابه المرض أثناء
عودته من حفلة عيد
ميلاد راشيل ..

يبدو أنك لا تحب
مساءلة ..

مظهره
يزعجني جداً!



كما أن ماضيه غامض جداً
ما اسمه؟



جانتظر

وبعد أن شاهد بروق الرسالة
وملابس النوم ..

الآن فهمت
كره راشيل لي ..
انها تظن أنك
أنت السارق!



الآن فهمت لماذا
حاولت إعاقة
التحقيق ..
قد يكون السارق
ارتدى لباس
نومك ..



أشعر أنك تريد مقابلة
راشيل ..

فعلاً .. وأود
رؤيتها
هنا!

أي أن منزلي
سيكون كميناً
لراشيل ..

يمكنني أظن أن
راشيل ستشكوني
لاحقاً ..



بصمت تبادلنا النظرات -
أقفلت الباب ورأى ..

اللقاء .. توقفت
راشيل عن عزف
الموسيقى ..



راشيل ..

لم أقدر أن أقاوم



نسيت كل شيء ..

حين نظرت إلى من أحب ..



أمسكتها بين يدي ..



وغرقنا في عناق طويل ..



هل استرجعت
قلبي ؟

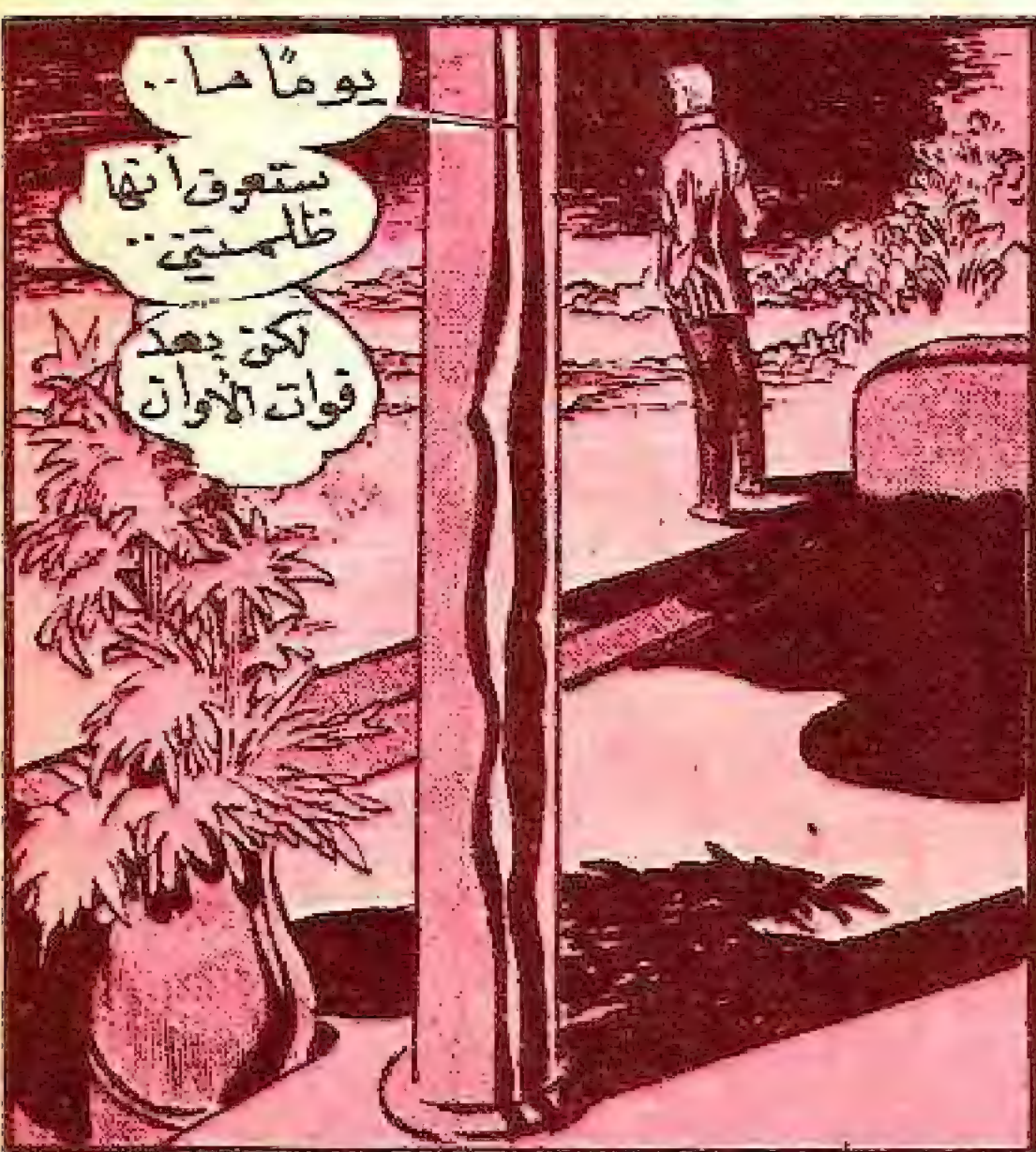
لا ! فقد نظرت فجأة ..

وابتعدت
عني ..

يا شمئزاز ..

وكانني مصاب بالحرب ..





تلك الليلة
زارني المحامي
يسوف -

فوانك حين لتراجع معلوماننا
ماذا تعرف عن لو كسو؟ -

أطلق السارق
رهن الجوهرة
لديه -



على أن يبتاعها
السارق فيما بعد -

لا

أظنها في
المصرف -

أتدري أين
الجوهرة الآن؟



حسناً -

في آخر هذا الشهر
يكون قدم مرّ عام على ذلك
والرجل الذي رهنها
عند لو كسو سيحاول
استعادتها ويكشف
عن نفسه -



سأقفل بكوفة - لقد تقاعد
أعرف عنوانه - ولا أظنه
سيساعدك



هذه رسالة
من يترددج -

يقول أن جانتغز
مساعد الدكتور
كاندي -

يرغب برؤيتي
فورا -



هذا مؤسف -
الدكتور كاندي مريض
جدا -

وقد فقد ذاكرة
كل ما حدث معه
أثناء مرضه -

تركنا الدكتور كاندي في حالته
المؤسفة ..

كان أظرا مكروها من سكان البلدة
وهذا كان يؤلمه ..

منذ عشر سنوات
وانا مصاب بالسرطان
ولا أمل يشفاي ..

لذا انا استعمل
الافيون لتخفيف آلامي

وأظن أن في هذا
ما يهملك !

دعني أسألك ..
قبل السرقة أكنت
تنام جيدا ؟

أبدا .. لكن
ليلة السرقة نمت
كطفل رضيع !

أظن إثبات براءتك
في حوزتي ..

حين نمت ليلة
السرقة .. كنت
تفكر بالجوهر ؟

فعلا .. كنت
أخشى على سلامة
راشيل منها ..

أنت دخلت
غرفة راشيل سائرا
في نومك !

فالدكتور أراد
إقناعك بمقدرته فوضع
بعض الأفيون في شرابك
دون أن تدري ومض
في الليلة نفسها فأصبح
يقدر أن يبلغك بالأمور

علينا إذن
أن نكسر
التجربة في ظروف
شبهة بظروف
تلك الليلة ..

فنقوم فعلا ما حدث ..

الرواية الرابعة..

مذكرات ازراجا شتق

ما حزيران ١٨٤٩.. لا زالت
انكوابيس تراودني في نومي بسبب الأفيون

أتخيل وجوها طواها الموت
أماحي..



وعند منزل فوندير تردد بتودج أمام فكرة تجربتنا..

وكأنتنا عدنا عامًا
إلى السوراء..

ما نزيده يا بتودج
أن تربي المنزل كي
يصبح كما كان ليلة
السرقة..

ستناول السيد
قرايكلين بعض
الأفيون..

وتريد أن تكون
راشيل موجودة معنا
لحراقة التجربة؟

أنت معامر
كروينسون كروزو

أبدًا..

هل قرأته يومًا؟

ألا تخاف
من هذه التجربة؟

أبدًا..

أوافق.. فأنت أول رجل
أراه..

لم يمتوا
كروينسون كروزو



٢٥ حزيران ١٨٤٩ -
ليلة التجربة -

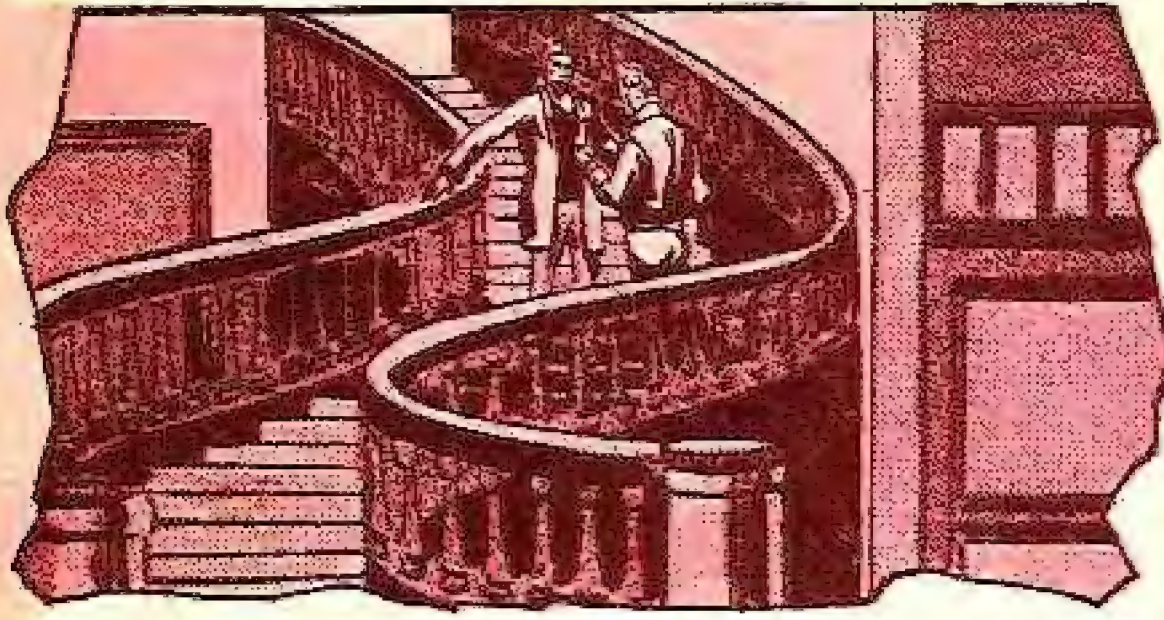
ليلة عيد ميلاد راشيل أيضًا -

هل سيتم ذكر الليلة ما حدث
منذ عام ؟ ..

السيد فرانكلين يقرأ
الكثير من الكتب ..

لكني أحيانًا أتساءل
كيف يمكن لعجوز مثلي
أن يسبقهم إلى ..

سر الجوهرة!



دعه
يشربها من
هنا ..

لعلها تجلب
له الحظ السعيد ..

أنتظته
ساعاتي على
شكي به ؟



الخب
والقسامح
هتلا زمان ..

أنت تقبلين الكأس ؟



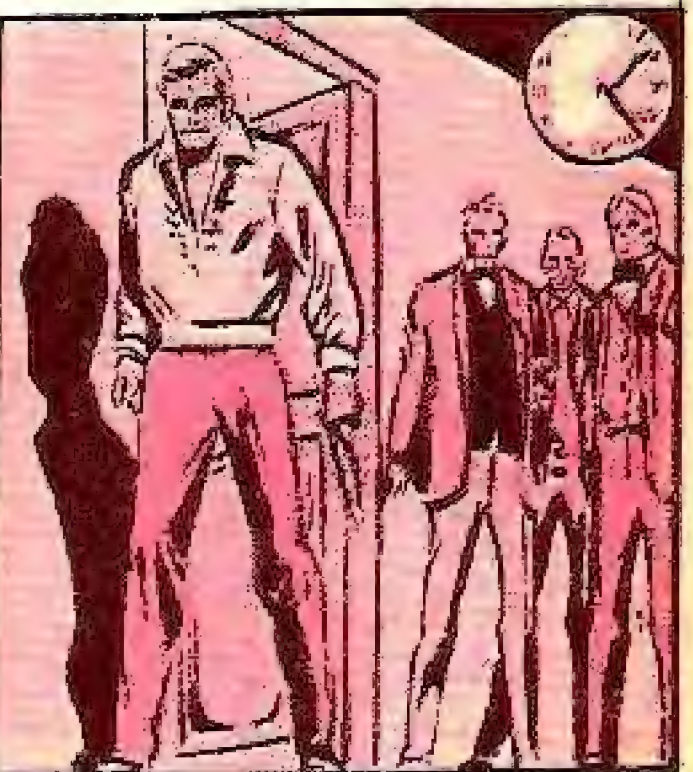
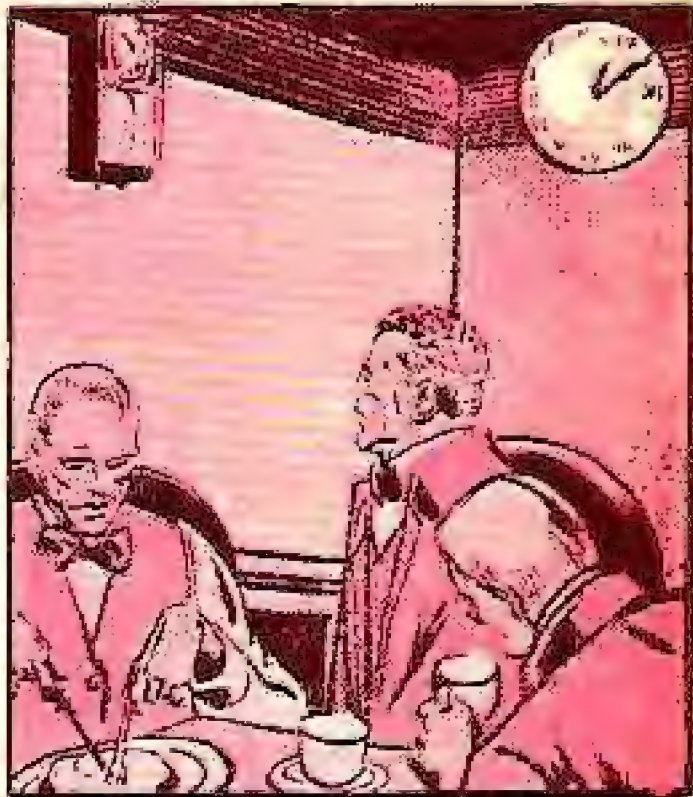
أنا أشتوق لإثبات
براءته ..



كم أنا قلقة!
آف

متى
تعطيه الشراب ؟





فكذلك عرفنا كل شيء..

ونفشنا..

نحسنا



لأن نحن لا نعرف ماذا فعل
بالجوهرة حين سرقها منذ عام
تحت تاثير المخدر..



سيد جانتغزو.. أرجوك!
بدونك لبقى قرائطين
موضع شك وكره الأنسة
راشيل.. إسمح لى بشرف
مصافحتك..



أظن أحدا رأى
قراطين يخرج حاملا
الجوهرة فأخذها منه
ورهنها لدى لوكر..



المصرف مراقب وحين يأتي
منذ يومين.. لوكر لاخراج
الجوهرة سنرى
من ساهم له..



المهم أن يأتي
ذلك الغامض
كي يستعيد ها..

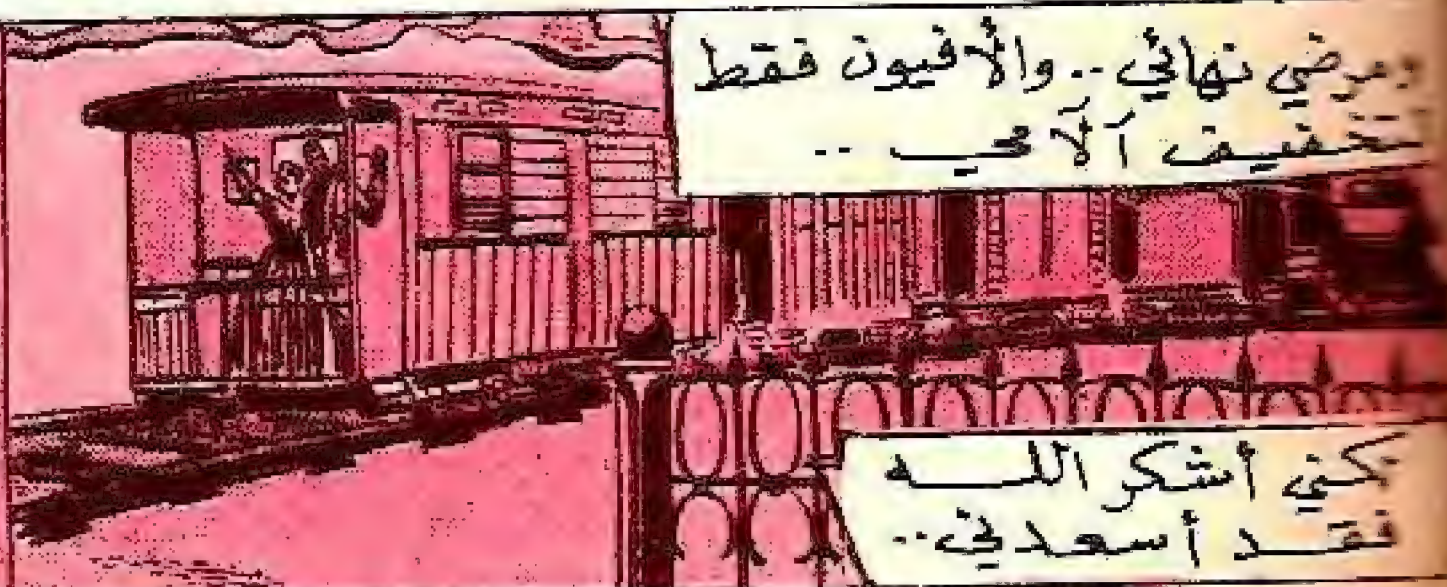


نظرت إلى راشيل وتذكرت أيام شبابه
وحبي والوجوه التي لم أعد أراها..

أنا رجل عجوز.. ومريض..



ومرضى نهائى.. والأفيون فقط
لتخفيف آلامى..



كنى أشكر الله
فقد أسعدني..

في آخر أيام حياتي..



الرواية الخامسة:
قرا نكلين بلايك..

عدنا إلى لندن حيث كان بروك قد
عين غلامًا صغيرًا تراقبه مصرف السيد لوكر

كنت جالسًا أكتب حين زارني الرقيب كوف

قرأت رسالتك أمس
حين عدت من أيرلندا

شيء واحد أقوله..

في هذه القضية..

كنت حقًا
تحريرًا فاشلاً..

للأسف..

لا تأسف.. أنتك
الفرصة لاستعادة سمعتك
المجيدة..

تبًا للسمعة وللمال.. سأشترك
في التحقيق من أجل الشرق فقط!

رأيت لوكر يخرج حاملاً
علبة ويسلمها إلى بحار. ثم رأيت
البحار يذهب إلى فندق وقد تبعه
ثلاثة همنود..

يا للسما..
هيا بنا!

مارأيك
ياكوف؟

الهنود لم
يأسوا بعد...
لا زالوا وراء
الجوهرة...

تظن لوكر
سلم الجوهرة
ليبحار؟

بالشاكيد!

مرحبا... هل نام
عندكم ببحار؟

نعم... منذ
لحظات كان
الضبيح في
غرفته بملا
الفندق...

لا جواب!
الباب مقفل!

لم
يعد
مقفلاً...



لقد
مات...
حقاً!
لنرى وجهه



غودفري آبلوايت
منذ قرأت رسالتك
عرفت أنه وحده
السارق...



حاول الزواج من راشيل عليه يحصل على أمسوال
منها فصدته ..



وكنتم قد أهنت مهنة
الطبيب أمام الدكتور
كاندي فأراد أن يثبت
قدرها وقام بمسألة
غودفري بوضع بعض الإيقون
في شرايف ..

الرواية السادسة:
الرقيب التحري
ككوف ..

٣٠ تموز ١٨٤٩ :
.. وسأخبرك طيته
ياسيد بلانك كيف
ولماذا سرقته الجوهرة

اخليس غودفري في عمله
أموالاً طائلة وخشي أن
يفتضح أمره ..

تلك الليلة سرت في نومك فتبعك غودفري
دوت عليم الطبيب ..



ولا يد أن
الهنود الثلاثة
قتلوا غودفري
الذي كان متكرراً
كبحار واستعادوا
الجوهرة ..
وأظنهم الآن
أبحروا إلى
بومباي ..

كنت غير واع
وحين خرجت
ممسكاً الجوهرة
أخذها منك
فيما ذهبت أنت
للنوم .. ونسيت
كل شيء ..



الرواية السابعة
رسالة من
الدكتور كاندي

يؤسفني أن أعلمك
ياسيد قرائتي أن
مساعدتي جانتغز
قد توفي-

مات بين
يدي مع الضجر



كان رجلاً عظيماً
لم يعطه العالم-



حق قدره..

أنا الرجل الذي
بدأ القصة كما
تذكرون-

وأنا الذي بقي
عليه أن ينتهيها-

الرواية الثامنة
غسبريال
بستردج..

بترج! لدي
خير رائع!

طبعاً!



وحيث يكبر
المولود المنظر
سأرويها له..

إذن إنها حامل..
ميروك.. روينسون كروزو
تنبأ بنهاية سعيدة..
حقاً؟

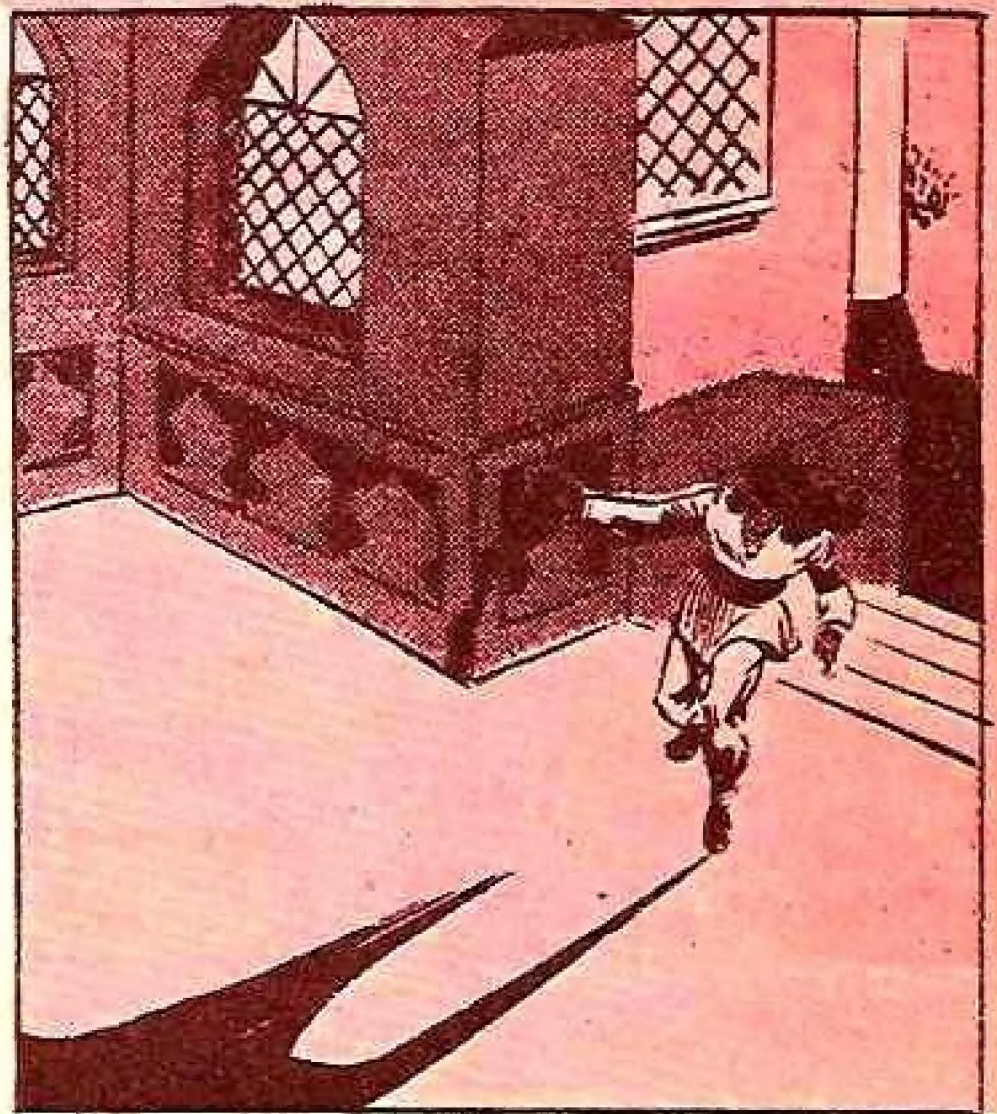
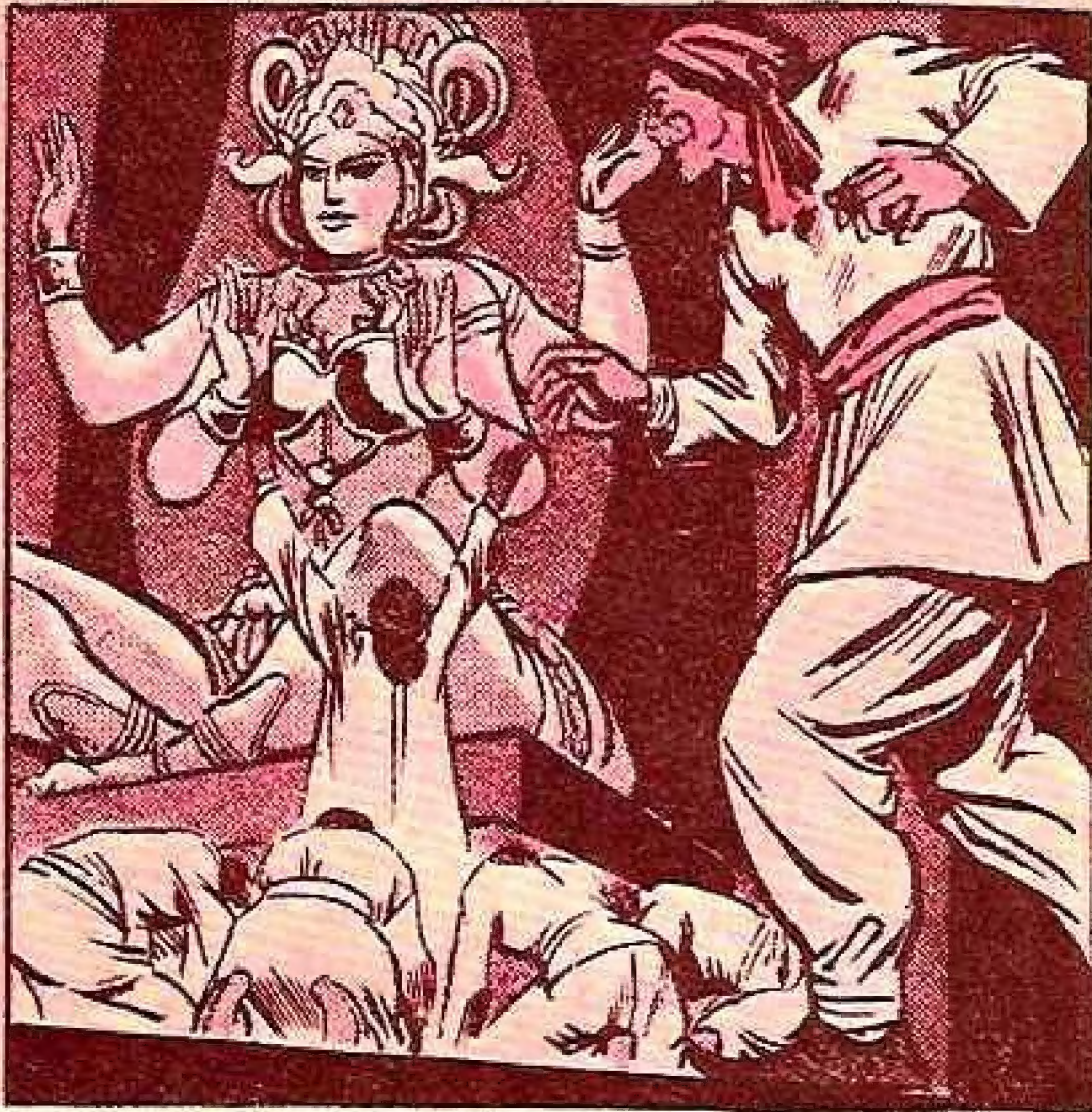


أرجوكم لا تسخروا.. أنا أحترم روينسون كروزو
وأقدر آراءه..

الحكاية

استعادة
الجوهرة...

شهادة المستكشف
مور وارث
(١٨٥٠)



كنت قد تسللت بالسر
إلى المعبد الهندي الغريب

هناك رأيهم ينحنون
أمام تمثال يشع جبينه
ببريق غريب : بريق
حجر القمر

فبعد ثمانية قرون من
التجوال عادت الجوهرة
مرة أخرى إلى مدينتها

وتهو السنين

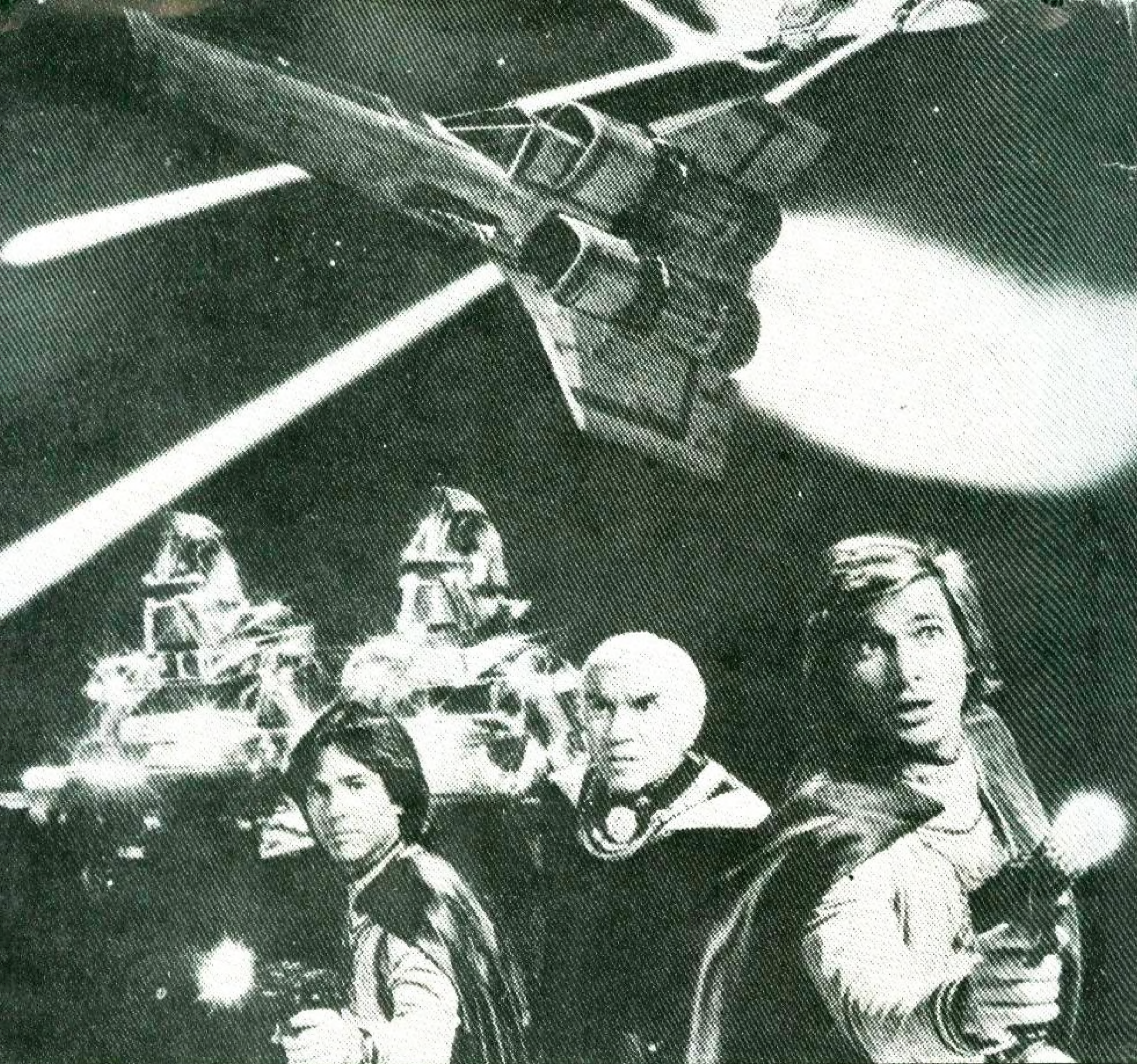
تدور دورتها

فهل يعيد التاريخ نفسه؟

و أين ستذهب الجوهرة
في مغامراتها المقبلة؟

من يدري؟

تمت



قصة الفيلم

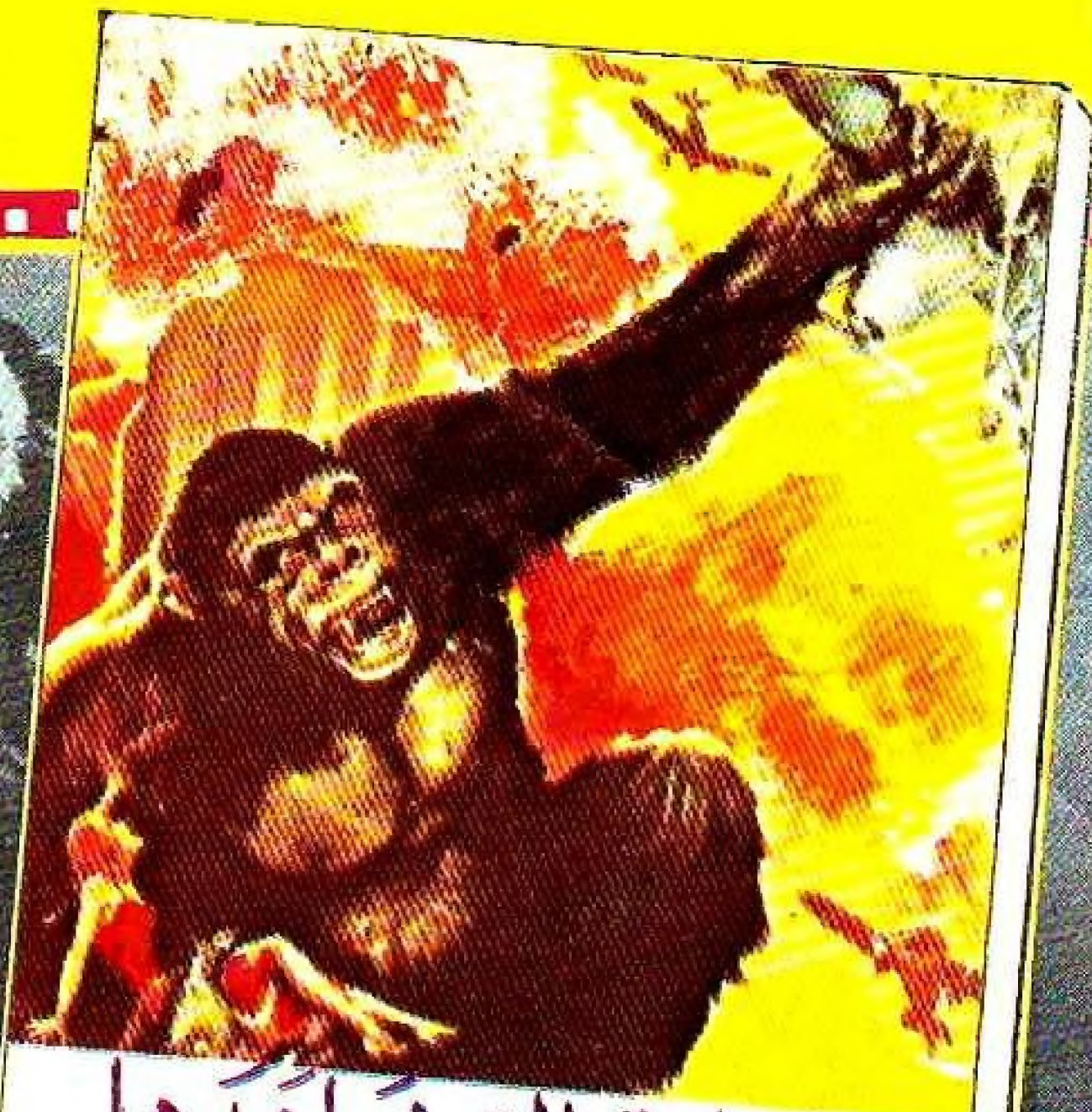
غالكتيكا

النجمة المقاتلة

الكون

عدد ممتاز رقم ٤

فتريبا!



الرواية التي شاهدها
الملايين حول العالم!

كنغ كونغ

صَفَحَتْ
بِالْأَلْوَانِ